العالمية

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
العدد 391
أغسطس 2023 م
محرم 1445 هـ
Khayriyanet

قرية التآخي السادسة..
نافذة أمل لـ 252 أسرة سورية نازحة

الهيئة الخيرية و"الشؤون الاجتماعية".. ورشة عمل لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

"الهيئة" تكرّم خريجي الثانوية العامة من ذوي الإعاقة

"شركاء لأجل اليمن"... لبحث الأوضاع المتردية لقطاع التعليم.. وحشد التمويل لمشاريعه

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
استثمر
وقفية
سقيا الماء
أجر عنك كل عام ...
آلاف المستفيدين من سقيا الماء
100
د.ك
300
د.ك
1000
د.ك
أو تخصيص سهم أجر بأي مبلغ
1808 300
www.iico.org
khayriyanet

الهيئة الخيرية.. مقوّمات الريادة

ريادة العمل الخيري ليست وصفًا تطلقه المؤسسات على نفسها، أو لقبًا تحوزه من أنصارها وداعميها، لكنها شهادة مُتحصلة نتيجة أعمال مبتكرة، وجهود صادقة دؤوبة، تقدم نموذجًا جامعًا ومتكاملًا، وتنتج نشاطًا رائدًا يحتذى به، لتنال عنه المؤسسة الثقة عن جدارة، وتستحق من ورائه الصدارة عن مسؤولية.

والريادة في العمل الخيري، كما في غيره من الأعمال، نوع من القيادة لها مقوماتها وعليها مسؤولياتها، فهي ليست امتيازًا دون محاسبة، بل قد تكون في كثير من الأحيان محفوفة بالمخاطر، لها متطلبات من المسؤولية وحسن الإدارة، حتى تحافظ على ريادتها، وتفي بواجباتها ومسؤولياتها.

ولعل من أهم مقومات الريادة في العمل الخيري الأثر الاجتماعي الذي تحدثه أعمال وأنشطة المؤسسات الخيرية في حياة المستفيدين، بما تقدمه من مشاريع مبتكرة، وبوسائل غير تقليدية، تحلّ بها مشكلات الناس، وتسدّ احتياجاتهم، وتحسن من ظروفهم المعيشية، وتحقق تنمية حقيقية لمجتمعاتهم.

ولقد نشأت الهيئة الخيرية فريدة بفكرتها الرائدة بين مثيلاتها من مؤسسات العمل الخيري غير الحكومية في الكويت، مميزة برؤية استراتيجية شاملة مستنيرة، اختطت لها منذ البداية طريقًا واضحًا لم تحد عنه، وفرضت عليها تطورًا مستمرًا يواكب العصر ويتماهى مع تغيراته المتلاحقة، ورسخت لدى قياداتها والعاملين فيها قيمًا مؤسسية صارمة من الشفافية والمصداقية، بنت بينها وبين جمهورها جسورًا متينة من الثقة لا تنهار مهما واجهت من وعثاء الطريق وآفات المتربصين على جنباته.

وفي هذا العدد من العالمية نطوف بكم بين عدة مشاريع وأنشطة للهيئة الخيرية، توضح بما لا يدع مجالًا للشك، أن الهيئة ستظل ملتزمة بدورها الريادي في العمل الخيري، ومحافظة على تميزها وتفردها اللذين استحقتهما عن جدارة على مدار أربعة عقود من الزمان، من خلال سعيها الحثيث لتحقيق أهدافها الاستراتيجية الرامية إلى بناء الإنسان وتمكينه اقتصاديًا وتعليميًا وثقافيًا، بمشاريع ذات أثر مستدام في حياة المستفيدين، على اختلاف شرائحهم، وتنوع احتياجاتهم.

فها هي الهيئة الخيرية وانطلاقًا من مبادرتها «البناء البشري» الهادفة إلى تنمية قدرات فئات الرعاية الاجتماعية داخل الكويت، تبرهن على قيامها بمسؤوليتها المجتمعية، ودورها الفاعل داخل الكويت، فتكرم خريجي الثانوية العامة من ذوي الهمم، إيمانًا منها بأنهم جزء أصيل من نسيج المجتمع، له دوره المهم في بناء الوطن ورفعته.

وإذا كان من مقومات الريادة أن تتبنى المؤسسات المشاريع التي تلامس الاحتياجات الفعلية للمستفيدين، وتحدث أثرًا أكثر استدامة، فسوف نستعرض معكم في هذا العدد مجموعة من المشاريع النوعية التي نفذتها الهيئة، واستفادت منها شرائح واسعة من الفئات الضعيفة في المجتمعات المستهدفة.

فقد أطلقت الهيئة الخيرية مشروع «انطلق» لتعزيز فرص التشغيل للشباب الفلسطيني، حيث انخرط في التدريب والتأهيل ضمن هذا المشروع 100 شاب وفتاة من خريجي الجامعات في قطاع غزة.

وفي السياق ذاته، أقرت الهيئة مشروع «باب رزق»، لتأهيل وبناء قدرات 134 أسرة يمنية بمحافظة تعز، لتستفيد منه شريحة النساء الأشد ضعفًا في المجتمع، واللاتي ليس لهن عائل، عبر تمليكهن مشاريع صغيرة مدرة للدخل.

كما افتتحت الهيئة كذلك المطبخ الخيري المستدام، الذي تقدر أعداد المستفيدين منه شهريًا بنحو 11،700 من النازحين في الشمال السوري.

وضمن برامجها للتعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية، اعتمدت الهيئة برنامج «ثبات» لدعم مسلمي الروهينغيا، بهدف تعزيز صمود اللاجئين منهم في 50 دولة حول العالم، وربطهم بدينهم وعقيدتهم الإسلامية، ودعمهم نفسيًا واجتماعيًا وإيمانيًا في مواجهة الظروف القاسية التي يعيشونها في مخيمات اللجوء ومناطق الشتات.

وإيمانًا منها بأهمية تربية النشء على القيم الوسطية، وربطهم بهويتهم العربية والإسلامية، نفّذت الهيئة المخيم الصيفي السنوي في رحاب المسجد الأقصى المبارك، ليمثل هذا العام حاضنة تربوية وثقافية لـ 400 طالب وطالبة من أبناء مدينة القدس الشريف.

كما أعلنت الهيئة الخيرية في تقريرها الختامي لمشروع الأضاحي لهذا العام عن توزيع 11 ألف أضحية على 440 ألف مستفيد في 25 دولة.

ومن الريادة في العمل الخيري بناء وتفعيل الشراكات الاستراتيجية، التي تتقاطع فيها الأهداف لتمثل عنصرًا مهمًا للتنمية، للمحافظة على الموارد الخيرية وتبادل الخبرات وترشيد النفقات وتقليل المخاطر وتحسين مستوى الخدمة المقدمة للمستفيدين، وفي هذا الإطار شاركت الهيئة الخيرية مع عدد من المؤسسات الحكومية والهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية في رعاية وتنفيذ وحضور عدد من المؤتمرات والملتقيات وورش العمل، كان من ضمنها ورشة «مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتطبيقاتها في مؤسسات العمل الخيري»، التي نظمتها الهيئة بالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية، وحضرها نخبة من الخبراء والاستشاريين والأمنيين وممثلي الجهات الخيرية ووزارتي الشؤون والخارجية في الكويت.

كما رعت الهيئة وشاركت في مؤتمر "شركاء لأجل اليمن" الذي انعقد في تركيا بمشاركة أكثر من 200 جمعية خيرية وهيئة ومنظمة إنسانية وشخصيات فاعلة على مستوى العالم، بهدف بحث الأوضاع الإنسانية المتردية في اليمن، وحشد الجهود لتدارك تأثيراتها السلبية على قطاع التعليم، ومساهمات المنظمات الإنسانية ومؤسسات القطاع الخيري للتخفيف من حدة الأزمة.

وشاركت كذلك في رعاية ملتقى الصداقة للإبداع والابتكار، الذي تبنى كوكبة مختارة من الطلبة والطالبات اليمنيين الدارسين في الجامعات التركية، الذين تنافسوا في تقديم عدد من الاختراعات والابتكارات المميزة في مجالات عدة من العلوم والفنون.

كانت هذه وغيرها مما تضمنها هذا العدد من مجلة العالمية، مجرد نماذج من أنشطة وفعاليات الهيئة الخيرية خلال الشهر الماضي، لنقول لجمهورنا الكريم: "نحن على العهد دائمًا باقون، ولرسالتنا الإنسانية السامية أوفياء مخلصون".

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل

«العالمية»

العالمية

تـرأس مجلـس الإدارة
منـذ إصدارهـا حتـى 10
مايو 2010 م الموافق 26
جمـادى الأولـى 1431 هـ
يوسـف جاسـم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

رئيس التحرير
بدر سعود الصميط

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (391)
أغسطس 2023 م - محرم 1445 هـ
السنة الرابعة والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

04 من خلال مبادرة "تمكين" ورشة عمل للهيئة الخيرية و«الشؤون الاجتماعية» لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

08 الهيئة الخيرية تُكرِّم خريجي طلبة الثانوية العامة من ذوي الإعاقة

تلبية لنداء الاستجابة الطارئة.. أكثر من 200 جمعية ومنظمة إنسانية شاركت في مؤتمر «شركاء لأجل اليمن» **12**

د. المعتوق خلال حفل تبادل التهاني بعيد الأضحى: مستمرون في بناء الإنسان وتعزيز الشراكة وفق رؤيتنا الاستراتيجية **20**

التقرير الختامي للأضاحي: وزَّعنا 11 ألف أضحية على 440 ألف مستفيد في 25 دولة **22**

جميل السبع.. شعلة نشاط انطفأت وهِمّة متوقدة توقفت

24

برنامج ثبات.. لإكساب الروهينغيا ثقافة الإسلام في التعامل مع المحن

29

مشروع «انطلق».. لتعزيز فرص التشغيل الذاتي للشباب في قطاع غزة

30

قرية التآخي السادسة نافذة أمل جديدة لـ 252 عائلة سورية نازحة

32

عصام يوسف يكتب.. تركيا.. نهضة إنسانية وتنموية حقيقية

34

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083

العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت

البريد الإلكتروني:
info@iico.org

الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

Khayriyanet

تصميم وطباعة

شركة المطبعة الألمانية ش.م.م.
للطباعة والتغليف

حاضر فيها خبراء واستشاريون وأمنيون واختصاصيون ماليون

الهيئة الخيرية و«الشؤون الاجتماعية»: ورشة عمل جديدة لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

في إطار استعدادات الكويت لعملية التقييم والمراجعة الدولية المقررة في نوفمبر المقبل من جانب منظمة مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (مينافاتف)، لتقييم تجربتها في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، نظمت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ووزارة الشؤون الاجتماعية ورشة «مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتطبيقاتها في مؤسسات العمل الخيري»، بحضور نخبة من الخبراء والاستشاريين والأمنيين والاختصاصيين في مجال مكافحة غسل الأموال، وممثلي الجهات الخيرية ووزارتي الشؤون والخارجية.

■ المطوع متحدثًا في افتتاح الورشة

جاءت هذه الورشة في إطار نشاط مبادرة «تمكين» التي انطلقت عام 2018 كثمرة شراكة بين وزارة الشؤون والهيئة الخيرية، لتطوير أداء العاملين في العمل الخيري والارتقاء بمستواهم من خلال الدورات المهنية المتخصصة، وورش العمل، والندوات، والحلقات النقاشية.

من جهته، نوه رئيس مبادرة تمكين لتطوير أداء العاملين في مجال العمل الخيري ونائب مدير عام الهيئة الخيرية عبد الرحمن المطوع إلى خطورة جريمة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وانعكاساتها السلبية على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بأي دولة في ظل ضعف معايير مكافحتها، وغياب الثقافة المالية، وبخاصة في مجال العمل الخيري، وما يتطلبه من إجراءات وسياسات تكفل إبعاده عن دائرة الشبهات.

■ جانب من الحضور

"المطوع: حريصون على حماية العمل الخيري من الشبهات عبر برامج تدريبية لصقل العاملين في القطاع غير الربحي"

■ ■ ■

العجمي: تضافر جهود «الشؤون» والجهات الخيرية استعدادًا للتقييم المقبل لفحص التدابير الوطنية لمكافحة غسل الأموال

■ ■ ■

مبادرة «تمكين» تواصل دورها في تطوير أداء العاملين في العمل الخيري عبر الدورات المهنية المتخصصة وورش العمل والندوات والحلقات النقاشية"

■ العجمي لدى إلقاء كلمة وزارة الشؤون

وأضاف: الورشة ليست الأولى من نوعها، في مجال توعية العاملين في القطاع غير الربحي بمخاطر جريمة غسل الأموال وطرق مكافحتها، مؤكدًا حرص الهيئة الخيرية ووزارة الشؤون على صيانة العمل الخيري وحمايته من الشبهات، عبر تقديم برامج تدريبية تأهيلية متخصصة لصقل العاملين في القطاع الخيري، بالمهارات والاستراتيجيات اللازمة وبناء قدراتهم، لمواكبة التطورات في مختلف مجالات العمل الخيري.

بدوره، أكد مدير إدارة الجمعيات والمبرات الخيرية بوزارة الشؤون عبدالعزيز العجمي حرص الوزارة والهيئة الخيرية على تطوير مهارات العاملين في مجال العمل الخيري الكويتي خلال الفترة الراهنة التي تتزامن مع التقييم المقبل في شهر نوفمبر المقبل لدولة الكويت من قبل مجموعة العمل المالي لفحص التدابير الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وشدد على ضرورة تضافر جهود وزارة الشؤون والجهات الخيرية الكويتية في سبيل الاستعداد للتقييم المقبل لما له من دور مهم في إبراز جهود دولة الكويت في الالتزام بالتدابير الوقائية الواجبة لمكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب وانتشار التسلح.

ولفت العجمي إلى اهتمام الوزارة بالتنسيق مع الهيئة لإطلاق الورشة لتقديم الدعم الفني لجميع ممثلي الجهات الخيرية المعنيين، ونشر الوعي الواجب بشأن أنماط استغلال المنظمات غير الربحية وتطوير إجراءات العمل ومتابعة المشاريع الخيرية الداخلية والخارجية.

وأكد اطمئنان الوزارة لإجراءاتها بشأن مكافحة جريمتَي غسل الأموال وتمويل الإرهاب، استعدادًا لعملية التقييم والمراجعة الدولية المرتقبة في نوفمبر المقبل.

وأضاف العجمي أن الوزارة استعدت لعملية المراجعة، التي تهدف إلى تقييم تجربة الكويت في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، عبر جُملة إجراءات ستسهّل عملية التقييم وتجعله يمرّ بكل سلاسة.

وأشار إلى التوسع في استخدام الأنظمة الآلية للحد من التدخل البشري، من خلال الربط الإلكتروني عبر «المنصّة» بين الجهات الحكومية ذات العلاقة، وعلى رأسها وزارتا الخارجية والشؤون والبنك المركزي ووحدة التحريات المالية لتحقيق أعلى درجات السريّة والمحافظة على البيانات والمعلومات.

ونوه العجمي إلى الإجراءات الخاصة بإحكام الرقابة على عمليات جمع التبرعات، والتي ترجمت بتحسّن ملحوظ وواضح على صعيد تنظيم العمل الخيري، وتنامي إيراداته إلى أرقام غير مسبوقة وتراجع مخالفاته، لاسيما الجسيمة.

استمارة لتقييم خبرة الجهات الخيرية في مكافحة غسل الأموال

أشار العجمي إلى أنه عقب انتهاء الورشة، تم توزيع استمارة تقييم الجهات الخيرية المشهرة كافة من جمعيات ومبرات على الحضور الذين بلغ عددهم نحو 100 جهة خيرية، لتعبئتها، ثم ردّها مجددًا للوزارة.

وأوضح أن الاستمارة تضمنت مجموعة أسئلة معنيّة بكل ما يخص هذه الجهات، وفي مقدّمتها إجراءاتها المعتمدة بشأن مكافحة جريمتَي غسل الأموال وتمويل الإرهاب. ولفت إلى أن الورشة استهدفت العاملين بالجمعيات والمبرات، لاسيما الماليون بالمؤسسات الخيرية والوزارة.

وأكد حرص «الشؤون» الجاد على تطوير آليات عمل الجهات الخيرية لضمان إيصال أموال التبرعات إلى مستحقيها بأفضل صورة ممكنة وعبر أقصر السبل وأكثرها أمنًا.

وشدد على أن الكويت حريصة تمامًا على تطبيق التوصيات وملتزمة بالإجراءات التي من شأنها مجابهة جريمتَي غسيل الأموال وتمويل الإرهاب.

وأضاف أن الوزارة مستمرة في تطبيق مبادرات تطوير أداء العاملين في مجال العمل الخيري، عبر عقد مثل هذه الورش بهدف تحديث أنظمة الجهات المشاركة وكيفية تقديم البلاغات والردّ عليها.

تنمية وعي المشاركين بمخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب

تسعى الهيئة الخيرية بالشراكة مع وزارة الشؤون إلى بذل المزيد من الجهود للتوعية بمخاطر جريمتي غسل الأموال وتمويل الإرهاب لما لهما من مخاطر متعددة على المؤسسات غير الربحية.

في هذا السياق، حرصت الورشة على تنمية وعي الحضور بماهية العمليات ذات العلاقة بغسل الأموال، والتعرّف على أحدث الأساليب في هذا المجال وكيفية مواجهتها

تحدث خلال الورشة اختصاصي مكافحة غسل الأموال معتمد الشريعان عن تاريخ مكافحة غسل الأموال ومجموعة العمل المالي وتوصياتها الأربعين وإجراءات دولة الكويت بهذا الشأن، ومنهجية التقييم المتبادل.

وتناول مساعد مدير إدارة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بوزارة الداخلية مقدم حقوقي فهد الدخيل المعايير الدولية في جريمة تمويل الإرهاب، مشددًا على أهمية أن تضطلع الجمعيات الخيرية بدور فعال في مكافحة غسل الأموال.

أما المحلل المالي بوحدة التحريات المالية الكويتية نور التميمي، فقد عرضت دور وحدة التحريات المالية الكويتية في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

ومن جانبه، استعرض مدير مكتب الامتثال وإدارة المخاطر بالهيئة الخيرية عمر عزالدين تجربة الهيئة في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، من حيث إجراءات وسياسات الحوكمة، وتفعيل الأجهزة الرقابية على الأداء.

■ استشاريون وخبراء وأمنيون حاضروا بالورشة

استهدفت الورشة تنمية وعي العاملين في الجمعيات الخيرية والمبرات وبخاصة المسؤولون الماليون والمراقبون الماليون، وكذلك المسؤولون الماليون والمراقبون للعمل الخيري في وزارتي الشؤون الاجتماعية والخارجية بالثقافة المالية وتحقيق الشمول المالي من خلال التعرف على تاريخ مكافحة غسل الأموال، وتوصيات مجموعة العمل المالي، وإجراءات دولة الكويت في مكافحة غسل الأموال، ومنهجية التقييم المتبادل.

كما سعت إلى تعريف المشاركين بالمعايير الدولية الحاكمة لجريمة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ودور وحدة التحريات المالية الكويتية في مكافحة هذه الجريمة، وتجربة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في هذا المجال.

أنجزت المبادرة خلال الفترة الماضية عديد البرامج والدورات التدريبية النوعية، منها: دورة الحوكمة المؤسسية في المؤسسات غير الربحية، ودورة الأسس العلمية والعملية للعمل المحاسبي في المنظمات غير الربحية، ودورة «كيف نحصن العمل الخيري من غسيل الأموال وتمويل الإرهاب؟»، وبرنامج «إدارة جمع التبرعات» بالتعاون مع معهد ليلي فاميلي للعمل الخيري التابع لجامعة إنديانا الأمريكية.

يشار إلى أن مبادرة «تمكين» وضعت ضمن أهدافها، العمل على بناء شراكات فعّالة ترتكز على تبادل الخبرات وتلاقح التجارب، وتعزيز قيم المسؤولية الاجتماعية المنوطة بقطاعات العمل المختلفة (الربحية وغير الربحية)؛ لما في ذلك من فائدة كبيرة للعمل الخيري والإنساني؛ محليًا وإقليميًا وعالميًا، والفئات الأكثر احتياجًا في ميادين العمل الإنساني.

■ حضور لافت من ممثلي الجمعيات الخيرية

لمساعدتهم على استئناف حياتهم وتدبير شؤونهم

عمليات جراحية لـ 2500 مريض بالعمى في تشاد والنيجر

ضمن برنامجها الإنساني لمكافحة العمى ومعالجة أمراض العيون المنتشرة في أفريقيا عبر إزالة المياه البيضاء (Cataract)، وافقت الهيئة الخيرية على إنفاذ مشروعين طبيين لإجراء 2500 عملية جراحية للعيون خلال الفترة المقبلة في النيجر وتشاد، بالتعاون مع مكتبها في النيجر ومنظمة الشفيع للتنمية والتعليم والأعمال الخيرية في تشاد، وفريق التآخي التطوعي التابع للهيئة.

وتشير دراسات المشروع إلى أن مشروع مكافحة العمى في تشاد يستهدف علاج 1000 مريض فقير من الرجال والنساء والأطفال في المستشفيات الحكومية بولايات حجر لميس وسلامات ووادي فيرا ومايو كيبي غرب، بتكلفة 32 دينارًا كويتيًا لإجراء العملية الواحدة والأدوية والنظارة.

وفي النيجر يستهدف المشروع إجراء 1500 عملية جراحية لإزالة المياه البيضاء من العيون مع زراعة العدسات والفحص والمتابعة بتكلفة 33 دينارًا كويتيًا للعملية الواحدة في مستشفيات النيجر، بالتعاون مع وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية بدولة النيجر.

ويستهدف برنامج مكافحة العمى بالهيئة فئات الفقراء والمساكين وكبار السن والأرامل والأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة للعمل على تخفيف معاناتهم وتقليل حالات الإصابة بالعمى الناتجة عن تراكم المياه البيضاء، والمساهمة في البرامج الحكومية الرامية إلى محاربة هذه الأمراض ومساعدة المرضى على استئناف حياتهم وتدبير شؤونهم، عبر إجراء الفحوصات وتوزيع النظارات الطبية على ضعاف البصر وإجراء عمليات المياه البيضاء وتوزيع الأدوية اللازمة.

يتطلب مثل هذه المشاريع طاقمًا إداريًا مدربًا وطاقمًا طبيًا متخصصًا في طب العيون وعددًا من النظارات الطبية التي تغطي العدد المنشود من المرضى، ومستشفى لإجراء العمليات وأدوية طبية وخدمات وإرشادات طبية.

تحتاج أعداد كبيرة من المصابين بأمراض العيون في البلدين إلى علاج، حيث يعاني الفقراء في المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية من ضعف العناية الطبية بمرضى العيون، إلى جانب قلة ذات اليد وعدم قدرة هؤلاء المرضى على العلاج بالمراكز الخاصة بالعيون، فضلًا عن قلة المراكز الطبية المتخصصة في هذا المجال.

وتعاني النيجر من تفشي أمراض العيون بنسبة تتجاوز الـ 35%، لا سيما في المحافظات الواقعة في بيئة صحراوية بإجمالي 8 ملايين نسمة حسب إحصائيات وزارة الصحة.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

فرجة كربة

200 أسرة
محتاجة في اليمن وفلسطين
نكفلهم ونغنيهم السؤال

تجوز الزكاة

1808 300 | www.iico.org | khayriyanet

الهيئة الخيرية شاركت في الحفل، دعمًا لحقوقهم، وتعزيزًا للبناء المجتمعي

فريق الإرادة التطوعي يكرم خريجي الثانوية العامة من ذوي الاعاقة

■ المدير العام ولفيف من القيادات المشاركة

ضمن تدخلاتها الإنسانية ومسؤوليتها المجتمعية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة، شاركت الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية حديثًا بحضور حفل تكريم كوكبة من خريجي طلبة الثانوية العامة من ذوي الاعاقة لعام 2022 - 2023، نظمه فريق الإرادة التطوعي التابع للهيئة.

أُقيم الحفل بجمعية المحامين الكويتية، وحضره المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط ورئيس فريق الإرادة لذوي الإعاقة هشام الكندري، ورئيس اللجنة المنظمة الدكتورة هنادي العماني، ورئيس مجلس إدارة جمعية المحامين شريان الشريان، ومدير إدارة المبرات والجمعيات بوزارة الشؤون عبد العزيز العجمي، ولفيف من ممثلي الجهات الراعية من ضمنهم جمعية البنيان للتنمية المجتمعية، وجمعية الكشافة الكويتية، وجمعية المرشدات الكويتية، وشركة عطور «تعطيرة»، ومعهد سمارت فيورتشر للتدريب الأهلي، وأولياء أمور الخريجين.

وقال المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط إن الهيئة تؤمن بدور ذوي الإعاقة في بناء الأوطان وتنمية المجتمعات، وأن الهيئة لا تتردد في دعم البرامج والمشاريع التي تعنى بهذا الفئة وتدعم حقوقهم، وبخاصة الموهوبين منهم، للعمل

> "الصميط: نتبنى مشاريع دعم ذوي الاحتياجات الخاصة في الداخل والخارج لأجل بناء شبكة من الأمان للفئات الضعيفة"

■ صورة تذكارية مع الطلبة المكرّمين

■ رئيسة اللجنة المنظمة للحفل د. هنادي العماني

■ رئيس فريق الإرادة التطوعي هشام الكندري

على رفع شأنهم، وتعظيم إنجازاتهم، وتمكينهم، ودمجهم في المجتمع، وتعزيز مشاركتهم المجتمعية، ومساعدتهم على بلوغ ما يصبون إليه من أهداف في شتى مجالات الحياة.

وسعيًا من الهيئة الخيرية إلى تعزيز البناء المجتمعي، وتمتين نسيجه وتوثيق عراه، لفت الصميط إلى دعم الهيئة وتبنيها لمبادرة البناء البشري، التي تهدف برامجها إلى تنمية قدرات فئات الرعاية الاجتماعية في الكويت بأعلى مستوى من الكفاءة والتميز، مشيرًا إلى أنها أطلقت برامج ناجحة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم مثل «حياتهم غالية» و«احنا بعد وإياكم»، و«ثلاثتهم خير»، و«شركاء لتوظيفهم».

وأضاف: كما دعمت الهيئة طلاب أبناء «متلازمة داون» في الفصول الدراسية الصباحية وورش التأهيل التنموي بالتعاون مع الجمعية الكويتية لمتلازمة داون.

خارجيًا، تواصلت جهود الهيئة الداعمة لشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة -كما أوضح الصميط - ومن أبرز مشاريعها خلال عام 2023، تجهيز روضة علاجية تأهيلية لرعاية الأطفال ذوي الإعاقة في فلسطين، وكفالة 200 شاب وفتاة من ذوي الاحتياجات الخاصة في قطاع غزة، وتوجيه برامج إغاثة عاجلة لذوي الاحتياجات الخاصة من ضحايا العدوان على غزة.

كما مولت الهيئة مشروع المركز الأكاديمي للتأهيل والتشغيل المهني لذوي الإعاقة السوريين اللاجئين في تركيا، إلى جانب إجراء آلاف العمليات الجراحية لعيون المصابين بمرض المياه البيضاء في عديد الدول الإفريقية.

وأكد الصميط أن المجتمعات الإنسانية المتحضرة تُولي ذوي الاحتياجات الخاصة اهتمامًا كبيرًا، من منطلق زاوية أكثر انفتاحًا ووعيًا وإدراكًا، وهي أنهم أصحاب إمكانات وطاقات كبيرة، ولديهم القدرة، للاعتماد على الذات، والاندماج في المجتمع، وليس من زاوية الرحمة والإحسان والتعاطف.

شكر واجب لفريق الارادة التطوعي وجمعية المحامين

وجه الصميط شكرًا واجبًا إلى فريق الإرادة التطوعي الذي حرص ضمن أنشطته المتعددة تحت مظلة الهيئة الخيرية على تنظيم هذا اللقاء، بغية رسم البسمة والبهجة على وجوه الناجحين وذويهم، والتعبير عن أسمى معاني التقدير والاعتزاز بهذه الثلة الكريمة، ودورها المنشود في بناء المجتمع ونهضة الوطن، بما يمتلكون من إمكانات ومهارات ومواهب كبيرة.

كما شكر جمعية المحامين، لاستضافتها هذا اللقاء في إطار تضافر الجهود المؤسساتية والمجتمعية لدعم ورعاية أصحاب الهمم.

تهنئة للخريجين وأسرهم ودعوة لمواصلة المسيرة العلمية

هنأ الصميط خريجي الثانوية العامة من ذوي الإعاقة، الذين وصفهم ببناة الغد وصناع المستقبل المشرق، مزجيًا لهم تهنئة حارة ومستحقة من القلب، لما حققوه من نجاح وتفوق وتميز، أثلج صدورنا، وأفرح قلوبنا، وحُق لهم أن يفخروا بنجاحهم وانجازهم، كما حُق لهم أن ينالوا هذا التكريم.

ودعا الخريجين إلى مواصلة هذه المسيرة المضيئة من التحصيل العلمي والنجاح وحمل لواء العلم والمعرفة، من أجل استكمال دراستهم الجامعية، وتحقيق تطلعاتهم وبلوغ طموحاتهم.

كما زف تحية تقدير وعرفان إلى أولياء الأمور، الذين وقفوا وراء هذا الإنجاز الذي يسطر بحروف من الشرف والفخار، سواء من حيث توفير أفضل سبل العناية بأبنائهم، أو العمل على تنمية مهاراتهم، أو اكتشاف مواهبهم ورعايتها، أو تمكينهم من مواجهة التحديات والتغلب عليها.

■ جانب من الحضور

■ حضور لافت للصحافة المحلية

■ المدير العام يكرّم أحد الفائقين

"هشام الكندري: كرمنا ٣٧ خريجًا وخريجة من ذوي الإعاقة لتشجيعهم على المضي قدمًا في مدارج التعليم"

وأعرب عن ترحيب الهيئة بجميع المبادرات الإنسانية الخلاقة التي تستجيب للتحديات الراهنة، وتسهم في بناء شبكة من الأمان للفئات الضعيفة، والتحالف للتخفيف من الأزمات وتبعاتها.

بدوره، قال رئيس فريق الإرادة لذوي الإعاقة هشام الكندري، «أقمنا حفل تكريم لـ 37 طالبًا وطالبة من ذوي الإعاقة الذين تخرجوا في الثانوية العامة، بهدف تحفيز هذه الفئة وتشجيعها على المضي قدمًا في مدارج التعليم، وحرصًا على تكريم طلبة العلم الذين سيصبحون يومًا ما أطباء وعلماء».

من جهتها، قالت رئيس اللجنة المنظمة للحفل الدكتورة هنادي العماني، إن هذه الفعالية واحدة من مشاريع فريق الإرادة لذوي الإعاقة التي تستهدف تكريم الطلبة من ذوي الإعاقة بجميع فئاتهم وتشجيعهم على النجاح والتفوق.

وبدوره، قال رئيس مجلس إدارة جمعية البنيان للتنمية المجتمعية يوسف الكندري، «إن الجمعية أخذت على عاتقها دعم ذوي الهمم في داخل الكويت، ولدينا برامج عدة لهم ومشاريع حيث بدأنا معهم في أول السنة بتوزيع جهاز (موكي) للمكفوفين، والذي يتيح للمكفوف استخدام الانترنت، كما لدينا مشروع تكريم خريجي الثانوية العامة وهدفنا دعم ذوي الهمم لدمجهم في المجتمع».

يشار إلى أن الهيئة الخيرية تحتضن قرابة 40 فريقًا تطوعيًا ومبادرة تطوعية، وتنشط هذه الكيانات في مجالات مختلفة في الداخل والخارج، وقد نجحت في تجسيد صور بديعة من التلاحم الإنساني والتدافع نحو تقديم العون والدعم والمساعدة لأصحاب الحاجة.

■ عزيمة وإرادة رغم الظروف

منصات التمويل الجماعي والعمل الخيري

■ د. سارة يحيى
باحثة في المركز العالمي لدراسات العمل الخيري

يُقصد بالتمويل الجماعي Crowd funding «عملية جمع الأموال والموارد الأخرى بشكلٍ جماعي وتعاوني، والتي تتم في الغالبِ عبر الإنترنت؛ بهدف دعم الجهود المقدمة سواء من أفراد أو جهات»، وقد بدأت فكرة التمويل الجماعي تلوح في الأفق منذ سبعينيات القرن الماضي، ولكن تم إطلاق أول منصة في عام 2005، والتي كانت تحمل اسم «كيفا» Kiva.org، وهي منصة أمريكية كانت متخصصة في القروض الصغيرة، ثم توالت بعد ذلك إطلاق منصات التمويل الجماعي على مستوى العالم، تلك المنصات أصبحت لها أدوارها المهمة، ودخلت لمجال العمل الخيرية بقوة، وساهمت في عمليات الإغاثة، ودعم المحتاجين، وتمويل الشركات الناشئة، وغيرها.

وربما من أشهر نماذج تلك المنصات منصة (جو فاند مي) GoFundMe الأمريكية المتخصصة في جمع التبرعات والتمويل الجماعي عبر الإنترنت، والتي تم إطلاقها في 10 مايو 2010، والتي لها دور محوري في جمع تبرعات المسلمين، وهو ما ذكره تقرير صادر في عام 2023 عن الشركة المالكة للمنصة، حيث أوضح أن مؤسسة الزكاة الأمريكية استخدمت المنصة لتسهل على المسلمين التبرع للقضايا التي تهمهم في شهر رمضان المبارك لعام 1444 هـ، وهو ما جعل منصة GoFundMe ثالث شريك مهم في العطاءات الموسمية في رمضان لمؤسسة الزكاة.

كما نجد نماذج لمنصات لتمويل الجماعي العربية الناجحة منها «صندوق الشفاء» الذي أُطلق في عام 2013، والذي يعتبر أول منصة تعاونية مسجلة في إنجلترا وويلز، ولكنه يدعم منطقة الشرق الأوسط (الأردن، سوريا، السودان، الصومال.. إلخ)، والذي قام منذ إنشائه وحتى عام 2023 -أي على مدار عقد من الزمن- بمنح أموال قدرها 16,502,266 دولار أمريكي، بإجمالي عدد مستفيدين 21,384,889، على الجانب الآخر حرصت الهيئة العامة للأوقاف السعودية في عام 2020 على إطلاق منصة للتمويل الجماعي لإشراك المجتمع في المساهمة في تمويل المشاريع الوقفية، وتحقيق الاستدامة المالية للقطاع غير الربحي.

وفي عام 2021 فازت منصتان ابتكاريتان بجائزة البنك الإسلامي للتنمية في مجال الإنجاز المؤثر في الاقتصاد الإسلامي، حيث فازت بالجائزة الأولى منصة التمويل الجماعي LaunchGood التي يقع مقرها الرئيس في الولايات المتحدة الأمريكية، وتقوم باستخدام التكنولوجيا لنقل مفهوم العمل الخيري الإسلامي إلى الفضاء الرقمي المعاصر، فيما حصلت على الجائزة الثانية منصة التمويل الجماعي Seed Out الموجهة إلى صغار رواد الأعمال لمعالجة مشاكلهم الاقتصادية مع التركيز على حل التحديات المالية التي يواجهونها.

كل هذه المقتطفات من نماذج منصات التمويل الجماعي، توضِّح التوجه نحو مزيد من تسهيل العمل الخيري على المتبرعين، وكذلك محاولة تغيير مفهوم الاقتصاد الإسلامي ليواكب التطورات الرقمية الواقعة على مستوى العالم، والتي يعد عالمنا العربي والإسلامي جزءًا أصيلًا منها.

بتمويل كريم من الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية وموظفيها

الهيئة الخيرية تفتتح مطبخًا خيريًا مستدامًا لخدمة 11,700 نازح في إدلب

في إطار السعي المتواصل للهيئة الخيرية لدعم النازحين السوريين عبر المشاريع المستدامة، نفذت الهيئة الخيرية مشروع المطبخ الخيري في منطقة إدلب بتمويل من الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية وموظفيها، وبالتعاون مع منظمة بنفسج للإغاثة والتنمية في تركيا.

■ تزويد المطبخ بالمعدات

وتقدر أعداد المستفيدين شهريًا من المشروع بنحو 11,700 نازح من الفئات المتضررة جراء الكوارث حسب التقرير الختامي للمشروع.

ويشير التقرير إلى تجهيز وتأمين معدات ومستلزمات المطبخ بمواصفات ممتازة وجودة عالية، لتجهيز وجبات مطبوخة جاهزة للأكل للعمل في حالات الطوارئ والكوارث بالجودة والسرعة المطلوبتين.

ويجري العمل على البحث عن جهة ممولة لتغطية تكاليف التشغيل الشهرية للمشروع، لتحقيق أكبر أثر إيجابي ممكن في حياة المتضررين والمحتاجين بمناطق الشمال السوري.

وحسب دراسة المشروع، يبلغ عدد السكان في المناطق المستهدفة نحو 1,8 مليون نسمة، منهم مليون نسمة بحاجة إلى مساعدة، بنسبة تصل إلى 55,55% من إجمالي عدد السكان.

■ أجهزة أفران الطبخ

وكانت مدينة إدلب قد تعرضت إلى دمار كبير إثر الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسوريا في 6 فبراير، لوقوعها على خط الصدع، وهو ما أسفر عن خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات، واضطرار أعداد كبيرة من السكان إلى النزوح للعيش في المخيمات أو البقاء في بيوتهم المتضررة وغير الصالحة للسكن.

يُواجه سكان المخيمات في الشمال السوري تحديات كبرى أهمها تأمين سبل العيش مع طول أمد وجودهم في هذه المخيمات، وغياب فرص العمل وقلة الدعم الذي اقتصر على تقديم السلال الغذائية والصحية، مع وجود بعض المبادرات المحدودة لنشر سبل العيش المستدام ضمن مخيمات تفتقد أدنى مقومات الحياة.

ومنذ اندلاع الأزمة السورية في 2011، تحرص الهيئة الخيرية على تقديم البرامج التي تساعد على تنمية سبل العيش المستدام للنازحين.

■ ثلاجات لحفظ الطعام

■ معدات تجهيز المشروبات

بهدف حشد تمويل المشاريع التعليمية وتلبية لنداء الاستجابة الطارئة لليمن

أكثر من 200 جمعية خيرية ومنظمة وشخصيات فاعلة على مستوى العالم شاركت في مؤتمر «شركاء لأجل اليمن»

في إطار سعي الهيئة الخيرية المتواصل لتمكين الفئات الأكثر ضعفًا، وتدارك التأثيرات السلبية للأزمات الإنسانية على مستوى العالم، عبر شراكات استراتيجية فاعلة وممتدة على مدى المجتمعات التي تعمل فيها، وانطلاقًا من أهدافها الاستراتيجية، والتي في مقدمتها ومن أهم أولوياتها بناء الإنسان وتمكينه اقتصاديًا وتعليميًا وثقافيًا، وتوفير الفرص التعليمية والتأهيلية ذات المخرجات النوعية التي تسهم في بناء المجتمعات وتمكين أبنائها من إحداث التنمية الشاملة المستدامة لأوطانهم.

■ المطوع لدى إلقاء كلمته

شاركت الهيئة الخيرية في مؤتمر شركاء لأجل اليمن، الذي نظمته الوكالة اليمنية الدولية في تركيا، وحضره عدد كبير من الشخصيات الفاعلة والجمعيات الخيرية والهيئات والمنظمات الإنسانية والتنموية، وكانت الهيئة الخيرية من ضمن رعاته الرسميين إلى جانب منتدى العمل الإنساني الدولي في بريطانيا، وهيئة الإغاثة الإنسانية التركية IHH، واتحاد المنظمات الأهلية بالعالم الإسلامي IDSB، وجمعية تنمية الخيرية الكويتية.

كما شارك في المؤتمر عدد من الجمعيات الخيرية الكويتية منها جمعية الرحمة العالمية وجمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية، ولفيف من الجمعيات الخيرية والمنظمات الإنسانية العاملة في اليمن وتركيا والأردن والجزائر والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وماليزيا وإندونيسيا.

■ تغطية واسعة من الصحافة

"المطوع: تداعيات الأزمة الإنسانية في اليمن تفرض علينا واجبًا إنسانيًا ملحًا مستحق الأداء"

■ ■ ■

المطوع: نقف بجانب اليمنيين في مسيرتهم لإعادة بناء وطنهم واستقرار أوضاعه، وتأسيس نهضته المرجوة

■ ■ ■

"الهيئة الخيرية لم تدخر جهدًا في تبني البرامج والمشاريع التعليمية التي تخدم أبناء اليمن في الداخل والخارج

■ مشاركة من قيادات العمل الخيري والإنساني

■ جانب من الحضور

بحث المؤتمر الذي انعقد في العاصمة التركية «إسطنبول» على مدار يومي 26، 27 من يوليو الماضي، الأوضاع الإنسانية المتردية في اليمن، وعلى وجه الخصوص في قطاع التعليم، ومساهمات المنظمات الإنسانية ومؤسسات العمل الخيري في التخفيف من حدة الأزمة وتدارك تأثيراتها السلبية على هذا القطاع الحيوي الذي يمس حياة الشعب اليمني ومستقبل أبنائه.

وقال نائب مدير عام الهيئة الخيرية عبد الرحمن المطوع في كلمته التي ألقاها في افتتاح المؤتمر: «إن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية حرصت على المشاركة في هذا المؤتمر لانسجامه مع رؤيتها الإنسانية، وأهدافها الاستراتيجية».

وأضاف: «لم تدخر الهيئة الخيرية منذ اندلاع الأزمة اليمنية جهدًا في تبني البرامج والمشاريع التعليمية التي تخدم أبنائنا الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة داخل اليمن وخارجه».

وفي إشارة إلى جهود الهيئة الخيرية في تدارك التأثيرات السلبية على قطاع التعليم في اليمن، قال المطوع: نفذت الهيئة الخيرية خلال الأعوام الأربعة الأخيرة من عمر الأزمة اليمنية 2020- 2023، عديد البرامج والمشاريع التعليمية المتنوعة، استفاد منها 22,355 طالبًا وطالبةً، بتكلفة بلغت 2,529,896 دولارا.

وأضاف: شملت البرامج والمشاريع المنفذة داخل اليمن، بناء وترميم وتأسيس المدارس، وكفالات ومنح دراسية للتعليم العام والجامعي، وكفالة ورعاية وتأهيل طلاب الدراسات العليا.

وفي خارج اليمن نفذنا عددًا آخر من الكفالات التعليمية، والمنح الدراسية والمعيشية، وبرامج التدريب والتأهيل، استفاد منها عدد كبير من الطلبة والطالبات اليمنيين الدارسين في المرحلة الجامعية والدراسات العليا في عدد من جامعات العالم.

كما لفت المطوع إلى أهمية التعليم وتأثيره في حياة الأفراد والشعوب واهتمام الهيئة الخيرية بهذا المجال قائلًا: «التعليم بلا منازع هو الركيزة الأساسية في بناء الأوطان ونهضتها، والسر وراء تقدم الشعوب ورقيها، والوسيلة المثلى لتحقيق التنمية المستدامة لكل أمة واستقرارها، وهو بلا شك المدخل الواسع لمستقبل أفضل، والسعي لحصول كل أبنائنا وبناتنا على حقهم في تعليم جيد، هو استثمار في غد أفضل لهم ولأوطانهم».

وأضاف: «إن الهيئة الخيرية تسعى بكل ما توفر لديها من موارد وأتيح لها من وسائل، وبالتعاون مع شركائها الميدانيين في كل مكان، لإتاحة الفرص التعليمية والتدريبية والتأهيلية المناسبة لأبنائنا وبناتنا في المجتمعات التي نعمل فيها.

وفي سبيل ذلك؛ تبنت الهيئة ثلاث مبادرات استراتيجية في محور التعليم ضمن خطتها الاستراتيجية للأعوام 2022-2026، هي مبادرات نبوغ ونجوم ورعاية

الأولى مبادرة «نبوغ»، وتعمل على توفير برامج تعليمية نوعية تغطي حاجات

> "تداعيات الأزمة الإنسانية في اليمن تلقي بظلالها الكثيفة على الحياة اليومية للشعب اليمني داخل اليمن وخارجه
>
> ■ ■ ■
>
> تسببت الأزمة اليمنية في تداعي منظومة التعليم وانهيار بناها التحتية وتردي الأحوال المعيشية للمعلمين"

ملحّة في القطاع التعليمي، وبناء برامج تدريبية وتعليمية تؤهل الطلبة للمستقبل، وتطوير مناهج علمية متقدمة وفق متطلبات سوق العمل، وتقديم برامج لتنمية قدرات المعلمين.

والثانية مبادرة «نجوم»، وتعنى بتطوير برامج متنوعة لرعاية الطلبة المتميزين وتأهيلهم في تخصصاتهم العلمية، وإكسابهم المهارات الحياتية الأساسية، إلى جانب متابعتهم المستمرة، وتقديم ما يحتاجونه من دعم مادي ومعنوي لتعزيز إمكاناتهم التعليمية.

والثالثة مبادرة «رعاية»، وتسعى إلى بناء شبكة تعاونية مع بعض الجامعات،

■ اللجنة المنظمة للملتقى

■ حضور رسمي لممثل الحكومة اليمنية

وفق مسارات توفير منح في تخصصات علمية نوعية، والتنسيق مع بعض المانحين المحليين والدوليين لتوفير الدعم للمميزين من طلبة المنح، وتمكينهم بمشاريع صغيرة، وكذلك مدّ جسور التعاون مع جامعات عالمية لتوفير منح طلابية كاملة أو جزئية في بعض التخصصات، هذا إلى جانب إنشاء برامج تأهيلية لطلاب المنح في المجالات الثقافية، والرياضية، والاجتماعية، وغيرها.

وبفضل الله تعالى، بلغت حصيلة هذه المبادرات 157 مشروعًا خلال عامي 2021 و2022م، ووصل عدد المستفيدين من تلك المشروعات إلى 68,858 طالبًا ومعلمًا وأستاذًا جامعيًا في 23 دولة، بالتعاون مع أكثر من 50 جهة.

وتنوعت هذه المشاريع بين تقديم المنح الدراسية للطلبة في المجتمعات الأكثر احتياجًا في مراحل التعليم الأساسي والثانوي والجامعي والدراسات العليا، وبناء المدارس، وكفالة المعلمين وأساتذة الجامعات، وتجهيز المؤسسات التعليمية المستدامة من مختبرات ومعامل وفصول دراسية ومكاتب إدارية، وبناء واستكمال المنشآت التعليمية، وتدشين المدارس المتنقلة، والبرامج التدريبية المصاحبة، ومشروعات التعليم المهني وغيرها».

وأكد المطوع على أن «تداعيات الأزمة الإنسانية في اليمن لا تزال حاضرة بقوة تلقي بظلالها الكثيفة على الحياة اليومية للشعب اليمني داخل اليمن وخارجه، وتفرض على القائمين على العمل الخيري واجبًا إنسانيًا ملحًا ومستحق الأداء».

وأضاف: « لا يخفى عليكم ما تسببت به الأزمة اليمنية من تداعي منظومة التعليم وانهيار بناها التحتية وتردي الأحوال المعيشية للمعلمين والطواقم الإدارية».

وفي ختام كلمته شدد المطوع على أن جهود الهيئة الخيرية ستظل مستمرة لدعم الشعب اليمني، بالتعاون مع المؤسسات الخيرية والإنسانية الميدانية الشريكة داخل اليمن وخارجه، والوقوف بجانب اليمنيين ودعم مسيرتهم في إعادة بناء وطنهم واستقرار أوضاعه، وتأسيس نهضته المرجوة».

يذكر أن الأزمة اليمنية التي أوشكت على إتمام عقد من الزمان، تعد إحدى أكبر الأزمات الإنسانية المستمرة في العالم (حسب تقديرات الأمم المتحدة)، حيث أودت منذ اندلاعها بحياة عشرات الآلاف من اليمنيين، وخلفت ملايين غيرهم مشردين خارج اليمن، أو نازحين عن مدنهم وقراهم يفتقرون لأبسط مقومات الحياة الكريمة من مأكل ومشرب ومأوى مناسب، وتشير الإحصائيات الأممية إلى أن 14 مليونًا من اليمنيين يواجهون خطر المجاعة، فضلًا عن انتشار الأوبئة والأمراض المعدية، نتيجة نقص إمدادات المياه الصالحة للشرب وعدم توفر خدمات الصرف الصحي.

من جانبه، قال نائب وزير التعليم اليمني علي بن علي العباب في تقرير عرضه عن حالة التعليم في اليمن: إن قطاع التعليم في اليمن قد تعرض منذ اندلاع الأزمة اليمنية لانهيار أفقده القدرة على التحول المنشود، وأصبح يفتقر إلى المقومات الأساسية لتأمين تعليم جيد ومنصف وشامل للجميع، ومازال التعليم يتعرض لانهيار في بنيته التحتية، حيث انعكست آثار الحرب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية على العملية التعليمية، وأصبح أكثر من 3 ملايين طفل يمني خارج المنظومة التعليمية، بينما يواجه مستقبل أكثر من 5 ملايين آخرين تهديدًا حقيقيًا.

وأضاف: « أدت الحرب الدائرة في اليمن والكوارث الطبيعية المتلاحقة وتفشي الأمراض والأوبئة إلى حرمان أكثر من مليوني طفل من التعليم، علاوة على النقص في إعداد المدارس والازدحام في الفصول، والعجز في عدد المعلمين وقلة التجهيزات المدرسية».

ولفت العباب إلى أن أكثر من 167 ألف معلم في اليمن يعانون من توقف رواتبهم أو انعدامها بالكلية، مما ينعكس سلبًا على الأحوال المعيشية لكثير من الأسر اليمنية.

كما أشار إلى أن الحرب في اليمن أدت إلى انهيار البنى التحتية للتعليم، حيث تم تدمير أكثر من 2500 مدرسة، مما نتج عنه تسرب أكثر من 3 ملايين طالب وطالبة من التعليم.

وأضاف: كما أدت موجة النزوح المتنامية هربًا من مناطق النزاع المسلح، إلى ازدحام الفصول حيث وصلت الكثافة إلى أكثر من 120 طالبًا وطالبة في الفصل الواحد.

الاحتياجات العاجلة لقطاع التعلم بناء على نداء الاستجابة العاجلة لليمن

قال نائب وزير التعليم اليمني د. علي بن علي العباب: «نحتاج بشكل عاجل إلى بناء أكثر من 335 مدرسة لتخفيف كثافة الفصول، وإعادة تأهيل أكثر من 500 مدرسة قائمة، وإضافة أكثر من 25,667 فصلًا للمدارس القائمة، واستكمال الكثير من المشاريع التعليمية المتعثرة، وتوفير التجهيزات المدرسية اللازمة من مقاعد ووسائل تعليمية، علاوة على طباعة الكتاب المدرسي الذي حرم منه الطالب اليمني على مدار ثماني سنوات، وتحسين أحوال المعلمين نتيجة غلاء المعيشة وصرف رواتب المعلمين الذين انقطعت رواتبهم منذ عدة سنوات، وبناء قدرات الكوادر التعليمية وتقديم وجبات للطلاب ودعم أسر الطلاب النازحين».

"أكثر من 3 ملايين طفل يمني خارج المنظومة التعليمية وأكثر من 5 ملايين آخرين يواجه مستقبلهم تهديدًا حقيقيًا

■ ■ ■

المطوع: جهود الهيئة الخيرية ستظل مستمرة لدعم الشعب اليمني بالتعاون مع المؤسسات الخيرية والإنسانية الشريكة"

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

وقفية
بر الوالدين

بر يدوم أثره وتحصد أجره

قيمة السهم الوقفي

100 د.ك

250 د.ك

300 د.ك

يصرف من ريعها على مشاريع الخير كل عام

احصل الآن على شهادة إهداء باسم والديك

1808 300 | www.iico.org | khayriyanet

المطوع: الإبداع والابتكار رافدان مهمان للتنمية المستدامة للمجتمعات الإنسانية

الهيئة الخيرية تشارك في ملتقى الإبداع والابتكار للطلبة اليمنيين في تركيا

اختتمت الهيئة الخيرية مشاركتها في فعاليات ملتقى الصداقة للإبداع والابتكار، الذي نظمته جمعية الصداقة والتعاون اليمنية في تركيا يومي 27، 28 من يوليو الماضي بمدينة إسطنبول.

يسعى الملتقى إلى تبني كوكبة مختارة من الطلبة والطالبات اليمنيين المبدعين والموهوبين في شتى مجالات العلم والفكر والفنون، وتوفير البيئة الحاضنة المناسبة لهم، التي تأهلهم وتنمي قدراتهم، وتعزز لديهم ثقافة الإبداع والابتكار، وتشجعهم على الاستمرار في البحث والدراسة حتى يصبحوا بناةً لمستقبل وطنهم وعمادًا لنهضته.

■ دروع التكريم

"المطوع: تفعيل النماذج الإبداعية وتوظيفها وتحويلها إلى ابتكارات قابلة للتطبيق والتنفيذ

■ ■ ■

مجتمعاتنا تعاني فجوة بين البحث العلمي والتطبيق العملي، والتوظيف الأمثل لمنتجات المبدعين

■ ■ ■

حصيلة المبادرات التعليمية للهيئة 157 مشروعًا خلال عامي 2021 و2022م، استفاد منها 68,858 طالبًا ومعلمًا في 23 دولة بالتعاون مع أكثر من 50 جهة"

■ المطوع أثناء إلقاء كلمته في حفل الافتتاح

■ جانب من قيادات العمل الخيري

شارك في الملتقى عدد كبير من الجمعيات الخيرية الكويتية، والمؤسسات والجمعيات الخيرية العاملة في تركيا والعالم.

كما شهد الملتقى حضورًا رسميًا من المسؤولين اليمنيين، ضم رئيس مجلس النواب سلطان البركاني، والسفير اليمني لدى تركيا محمد طريق، ونائب وزير التربية والتعليم د. علي العباب، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى، ووكلاء بعض الوزارات، وعدد من الوزراء السابقين.

وقال نائب مدير عام الهيئة الخيرية عبد الرحمن المطوع في كلمته خلال حفل الافتتاح: تشارك الهيئة الخيرية في هذا الملتقى انطلاقًا من رؤيتها واستراتيجيتها للأعوام 2022 - 2026 التي تعني ببناء الإنسان وتمكينه اقتصاديًا وثقافيًا وتعليميًا، والتي تنسجم مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، وعلى وجه التحديد في السعي إلى توفير التعليم الجيد، واستغلال الموارد الطبيعية، وتشجيع الابتكار، وتحسين جودة الحياة.

وأشار المطوع إلى أن الهيئة الخيرية تولي محور التعليم اهتمامًا كبيرًا في استراتيجيتها للأعوام 2022-2026، ومن هذا المنطلق؛ أطلقت الهيئة ثلاث مبادرات استراتيجية هي: «نبوغ»، و«نجوم»، و«رعاية»، تسعى من ورائها إلى توفير التعليم الجيد وتنمية الكفاءات العلمية وتأهيلها، وتوظيف قدراتها بما يتماشى مع احتياجات المجتمعات الإنسانية وما يتطلبه سوق العمل فيها، وفق منظومة متكاملة تهتم بكل مكونات العملية التعليمية من طلاب ومعلمين وكوادر إدارية ومنشآت تعليمية.

وأضاف: لقد أثمرت هذه المبادرات بفضل الله تعالى، 157 مشروعًا خلال عامي 2021 و2022م، ووصل عدد المستفيدين من تلك المشروعات إلى 68,858 طالبًا ومعلمًا وأستاذًا جامعيًا في 23 دولة، بالتعاون مع أكثر من 50 جهة حول العالم.

وشدد المطوع إلى أن الأهمية القصوى لهذا الملتقى وثمرته المرجوة، تتمثل في تفعيل النماذج الإبداعية المختارة وتوظيفها وتحويلها إلى ابتكارات قابلة للتطبيق والتنفيذ، تسهم في الاستفادة المثلى من الموارد الطبيعة، وإيجاد حلول لمشكلات قائمة في كافة مناحي الحياة، بما ينعكس إيجابًا على تحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية لأفراد المجتمع اليمني.

ولفت المطوع إلى أن الإبداع والابتكار يعدان رافدين أساسيين من روافد التنمية المستدامة للأمم والمجتمعات الإنسانية، وأن تقدم الأمم يقاس بمدى إسهامات أبنائها ونتاجهم العلمي والفكري، مؤكداً أن المجتمعات العربية والإسلامية لا يعوزها المبدعون والموهوبون في كافة المجالات، ولكنها تعاني فجوة بين البحث العلمي والأكاديمي والتطبيق العملي والتوظيف الأمثل لمنتجات أولئك المبدعين من أبنائه.

وأضاف: آن الأوان لتتحول مجتمعاتنا من مستهلكة وناقلة للتكنولوجيا إلى منتجة ومصنعة لها، وتتحول من الوقوف عند مرحلة البحث العلمي والأكاديمي النظري إلى مراحل التطبيق والتفعيل في المصانع ومراكز الإنتاج.

كما عبر المطوع عن إعجابه بنماذج المشاريع الإبداعية المشاركة في المسابقة التي أجريت على هامش الملتقى، وقال: اطلعت على نماذج مشرفة من إبداع الباحثين

■ ممثلو بعض المنظمات الإنسانية الدولية

■ متابعة واهتمام من الحضور

■ عرض لأحد نماذج الابتكارات

الموهوبين وأراها مبشرة بمستقبل واعد لهم ولوطنهم، إذا أحسن استغلالها وتوظيفها التوظيف الصحيح.

وأضاف أنه يتطلع إلى أن يثمر الملتقى ويحقق نتائجه المأمولة في بناء نواة صلبة من الكفاءات الإبداعية في كافة مجالات العلم والفكر والفنون، تسهم في إنتاج مشاريع حقيقية تعود بالفائدة والأثر الإيجابي على المجتمع اليمني وتحقق نهضته.

وأنه على ثقة بأن شباب اليمن قادرون بإذن الله على استولاد الآمال من رحم المعاناة، والإبداع في أقسى الظروف وأشدها وطأة، ومواجهة التحديات والصعاب وتحقيق النجاحات في كافة الميادين.

مسابقة للمبدعين والمبتكرين برعاية الهيئة الخيرية

بهدف اكتشاف وتشجيع المبتكرين والمخترعين من الطلاب اليمنيين الدارسين في الجامعات التركية، والمساهمة في تمكينهم من تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتطبيق، وتوفير البيئة الحاضنة المحفزة لهم على الإبداع والابتكار، أقيمت على هامش الملتقى، مسابقة الإبداع والابتكار رعتها الهيئة الخيرية تحت شعار «نُحوِّل الأفكار إلى أثر مستدام»، لاختيار أفضل نماذج الاختراعات والابتكارات المقدمة من قبل الطلاب المشاركين.

شارك في المسابقة 23 طالبًا وطالبة من مختلف التخصصات الهندسية، تم تصفيتهم واختيار 7 اختراعات وابتكارات، حصل أصحابها على جوائز نقدية وعينية مقدمة من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.

تم اختيار الفائزين في المسابقة عبر مرحلتين من التصفيات والتقييم، ووفق معايير علمية معتمدة من قبل لجنة التحكيم المختصة التي أشرفت على المسابقة.

حفل الختام وعرض النماذج الفائزة

جرى خلال حفل ختام الملتقى، عرض للابتكارات المختارة في المسابقة، قدمه الطلاب الفائزون، ولاقى استحسان وتشجيع الحضور.

وكان ترتيب الفائزين في المسابقة على النحو التالي:

• **الفائز الأول: رضوان الصالحي**

الابتكار: استخدام نظام الذكاء الاصطناعي للفحص البصري للإطارات المعيبة في خط الإنتاج.

■ .. ومتابعة من الحضور

الفائز الثاني: إياد سيف

الابتكار: نظام الطاقة الهجين (HPS) لمركبات الإقلاع والهبوط العمودي (VTOL) في التنقل الجوي في المناطق الحضرية (UAM).

الفائز الثالث: مصعب الميدان

الابتكار: مشروع طائرة مسيرة «درون» للعمل بتقنيات ومميزات الذكاء الاصطناعي.

الفائز الرابع: محمد عبد الملك

الابتكار: (جهاز ترسيب - ذراع روبوت - عربة الروبوت)

الفائز الخامس: ريمون با وزير

الابتكار: الخدمة المثلى للنظام الكهروضوئي المتصل بالشبكة.

الفائز السادس: أسامة عثرب

الابتكار: جهاز كاشف الألغام.

■ فرحة الفائزين

من خلال تنمية قدراتهم العلمية والثقافية

سفراء بعوث الخير.. تأهيل 90 طالبًا وطالبة من 57 دولة

في سياق دعمها للبرامج التعليمية، وافقت الهيئة الخيرية على دعم مشروع سفراء بعوث الخير لعام 2023 / 2024، وهم طلبة وطالبات البعوث والمنح الذين وفدوا إلى الكويت من 57 دولة حول العالم للدراسة في مدارسها ومعاهدها وجامعاتها، وذلك بالتعاون مع جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية.

■ رحلة عمرة للطلبة المبتعثين

ويستهدف البرنامج تأهيل 90 طالبًا وطالبة ليكونوا من قيادات أكاديمية تملك الوعي والممارسة للإسهام في بناء مجتمعهم، وتخريج كفاءات متخصصة علمًا وثقافة شرعية تسهم في نهضة المجتمع.

كما يهدف البرنامج إلى شغل أوقات الفراغ وجدولة احتياجات الطلبة حسب المستوى العلمي وتنمية وتطوير مواهبهم عبر الدورات التعليمية والتثقيفية وتطوير مهاراتهم القيادية.

ويسعى المشروع إلى تنمية قدرات الطلبة والطالبات من خلال تدريبهم على صناعة المشاريع التنموية والثقافية والاجتماعية التي تنمي المجتمع، وتبني الشخصية القيادية وتزويدهم بالعديد من المهارات العلمية والثقافية والاجتماعية والمهنية، التي تخدم حاجة الطالب سواء داخل الكويت أو عند تخرجه.

ويضم المشروع برامج عديدة منها أكاديمية القرآن وتعليم الدعوة وقوافل الدعاة ولغتي الجميلة، ونجوم الأكاديمية المهنية والرحلات التربوية والإيمانية، وهي برامج نوعية تهدف إلى التأهيل الأكاديمي والمعرفي والتدريب المهارى والتنمية القيادية، التي تلبي احتياجات الوسط الطلابي التعليمي في مختلف المراحل الدراسية الثانوية والجامعية والدراسات العليا ومركز اللغات للطلبة والطالبات.

ويركز المشروع على تعزيز الفهم الوسطي للإسلام والتدريب المعرفي والعملي للطالب، والتنوع في نشر الثقافة الوسطية، واكساب المتعلم مهارات وتعلم اللغة العربية ونشرها لغير الناطقين بها، ومهارات العمل الجماعي وتدريبه على استثمار الموارد المجتمعية لمنفعة وبناء مجتمعه، والاعتناء بمهارات الطالب وتنميتها وتطويرها لحاجة المجتمع إليها.

ويدرس بالكويت نحو 530 طالبًا وطالبة من 57 دولة في مراحل التعليم الديني وجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والدراسات العليا.

وتسهم الهيئة الخيرية في دعم وتبني مثل هذه المشاريع بالتعاون مع جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية من منطلق الشراكة في مجالات دعم الطلبة وتدريبهم وتأهيلهم ليصبحوا شركاء في دعم قيم النمو والخير بمجتمعاتهم.

■ محاضرة تثقيفية أثناء العمرة

■ في الطريق إلى العمرة

■ مسؤولو جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية

قياديو الهيئة الخيرية وموظفوها تبادلوا التهاني بعيد الأضحى

د. المعتوق: مستمرون في بناء الإنسان وتعزيز الشراكة وفق رؤيتنا الاستراتيجية

في أجواء ودية واجتماعية مميزة، تبادل قياديو الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وموظفوها التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الأضحى المبارك في صباح أول يوم عمل بعد عطلة العيد، معربين عن أملهم في مواصلة الجهود الخيرية من أجل تلبية رغبات المتبرعين، والعمل على رعاية أصحاب الحاجة حول العالم.

■ المدير العام م. بدر الصميط لدى إلقاء كلمته

واستأنفت الهيئة الخيرية نشاطها الخيري في مقرها الرئيس بجنوب السرة وفروعها بالمحافظات بتنظيم حفل تبادل التهاني بين العاملين، تعزيزًا للتواصل وتجديدًا للعهد والولاء للهيئة، وتأكيدًا لتطلعاتها الإنسانية ودعم مساراتها الاستراتيجية، بحضور لفيف من القياديين والعاملين.

وقال رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة د. عبد الله المعتوق، إن الهيئة الخيرية تحرص على هذا اللقاء السنوي تجديدًا للعهد وتعزيزًا لولاء العاملين للهيئة والعمل الخيري، وبناءً للجسور بين القيادات والموظفين.

وأضاف أن العاملين في الحقل الخيري يعملون من أجل رسالة إنسانية سامية

> "الصميط: نواصل تقديم التبرعات للمستحقين بأكفأ الطرق وخالص الشكر لمتبرعينا"

■ الشيخ علي الكليب متحدثًا خلال اللقاء

■ د. المعتوق موجهًا القياديين والموظفين

وعظيمة، ويؤمنون بها، ويتفانون من أجلها في أشرف ساحات البذل والعطاء وتفريج الكربات وجبر الخواطر، وإدخال السعادة والفرحة على قلوب الأيتام والفقراء والمنكوبين.

ودعا د. المعتوق العاملين إلى إخلاص النية وإتقان العمل، والسعي الحثيث من أجل تطبيق الرؤية الاستراتيجية للهيئة التي تتمحور حول بناء الإنسان وتمكينه اقتصاديًا وثقافيًا وتعليميًا، حتى يصبح ممتلكًا لأدوات التغيير والبناء ومؤثرًا بشكل إيجابي في محيطه المجتمعي.

وأعرب عن خالص الشكر لقيادات الهيئة وموظفيها على تفانيهم وجهودهم الكبيرة خلال موسم ذي الحجة، وحثهم على الاستمرارية بالروح نفسها، والجد والاجتهاد في تسويق المشاريع الإنسانية والتنموية التي تخدم الاستراتيجية.

وأشار د. المعتوق إلى أن الهيئة الخيرية تدرس إطلاق نسخة جديدة من مؤتمرات الشراكة، لافتًا إلى أنها احتضنت وشاركت في رعاية ثماني مؤتمرات دولية للشراكة بالتعاون مع المنظمات المحلية والدولية والوكالات الأممية المتخصصة لدعم مسار العمل الإنساني.

من جهته، قال مدير عام الهيئة م. بدر سعود الصميط إن العمل من أجل الفقراء والمحتاجين والمنكوبين من أعظم العبادات والأعمال الصالحة، التي توجب علينا استحضار النية والإخلاص لله سبحانه وتعالى وتقديم التبرعات للمستحقين بأكفأ الطرق وأفضل الممارسات، والعمل بكل جد وحيوية لنيل عظيم الأجر والمثوبة.

وأعرب عن خالص الشكر والتقدير للمحسنين الكرام الذين لم يدّخروا وسعًا في دعم مشاريع الهيئة خلال موسم ذي الحجة، مثمنًا جهود العاملين في الهيئة وتحملهم المسؤولية بجدارة خلال هذا الموسم.

وبدوره، دعا رئيس مكتب هيئة الرقابة الشرعية في الهيئة الخيريّة الشيخ علي سعود الكليب، إلى استلهام الدروس والعبر من قصة سيدنا إبراهيم، وكيف كانت تضحياته الجليلة؟، لافتًا إلى أن من يرغب في الارتقاء بعمله الخيري والإنساني، فعليه أن يقدم التضحيات، وأن يستنهض الهمم من أجل عمل إنساني أفضل وأكثر فعالية.

يهدف إلى تحسين أوضاعها المعيشية

باب رزق.. تأهيل وبناء قدرات 134 أسرة يمنية

أقرت الهيئة الخيرية مشروع تأهيل وبناء قدرات 134 أسرة يمنية بمحافظة تعز، ويستهدف المشروع شريحة النساء الأشد ضعفًا، واللاتي ليس لهن عائل؛ من خلال تمليكهن أو تمليك أحد أبناء أسرهن مشاريع صغيرة مدرة للدخل، وذلك بالتعاون مع مؤسسة رسالتي لتنمية المرأة.

■ من أنشطة مؤسسة رسالتي لتنمية المرأة

وتضم مجالات هذا المشروع الذي يحمل عنوان «باب رزق» تخصصات الخياطة وصيانة الطاقة الشمسية وصيانة الجوال والتصوير والجرافكس وتصميم الورش والتدريب على صناعة الجبن من حليب الماعز.

ويهدف المشروع إلى تحسين الوضع المعيشي للأسر اليمنية الأشد ضعفًا، وتنمية مهارات المرأة أو من يعولها في عدد من المجالات الحرفية والإدارية، وتحسين الظروف الاقتصادية للأسر التي تعاني مخاطر الحماية.

ويمنح المشروع للمرأة التي ليس لها عائل، إما بسبب وفاة الزوج، أو لإعاقته، أو الطلاق، وإما أن تكون المرأة معيلة لطفلين أو أكثر، ولا تملك مصدر دخل ثابت، وأن تكون لديها الرغبة والقدرة على امتلاك وإدارة المشروع، وموافقة على شروط المشروع وواعية بالتزامات امتلاكه.

ويعد مشروع «باب رزق» من المشاريع التنموية، التي تهدف إلى تمليك الأسر المتعففة في تعز مشاريع صغيرة، تحقق لها الاستقرار المالي والدخل المستدام الذي يسهم في تحسين وضعها المعيشي.

ويؤهل المشروع النساء اللائي ليس لديهن عائل يعول الأسرة، كالأرملة، وزوجة المعاق والمطلقة من خلال بناء قدراتهن أو أحد أبنائهن في المجالات الحرفية والإدارية، لضمان حياة كريمة لهن.

وتزداد أعباء الحياة لدى الأسرة اليمنية بسبب غلاء الأسعار وانقطاع مصادر الدخل وعدم القدرة على توفير المصاريف اليومية التي تكفل لها الحياة الكريمة، ما أدى إلى زيادة عدد الأسر الواقعة تحت خط الفقر، حيث لا تتاح لها أبسط مقومات الحياة.

ونتيجة للأوضاع الراهنة وتداعيات الحرب في اليمن، حدث تدهور شديد في الاقتصاد اليمني ما جعل اليمن يقع في دائرة أفقر الدول على مستوى الشرق الأوسط، حيث تبلغ نسبة الفقر فيه 75% من إجمالي عدد السكان.

ويبلغ متوسط دخل الفرد اليومي 2$ وهو في الدائرة الأدنى من الدول ذات الدخل المنخفض، إضافة إلى أن نسبة البطالة في اليمن تقدر بـ 53%، وأكثر من 23 من القوة العاملة هم من الأطفال.

من جهة أخرى أدى النزاع القائم في اليمن إلى انعدام الأمن الغذائي لنحو 17 مليون مواطن يمني، إلى جانب 7 ملايين آخرين يعانون من انعدام شديد في الأمن الغذائي، ما اضطر أكثر من 2,8 مليون إلى النزوح داخل البلاد، بالتزامن مع انعدام قدرة 14 مليون يمني على الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأساسية.

بالتعاون مع 53 جهة خيرية و7 فرق تطوعية

الهيئة الخيرية: وزّعنا 11 ألف أضحية على 440 ألف مستفيد في 25 دولة

أعلنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في تقريرها الختامي لمشروع الأضاحي لعام 2023 عن توزيع لحوم 11 ألف أضحية على 440 ألف مستفيد في 25 دولة، بالتعاون مع 53 جهة خيرية، من بينها 9 مكاتب خارجية للهيئة.

■ توزيع الأضاحي على المستفيدين

ورصدت التقارير الميدانية التي تلقتها الهيئة الخيرية من شركائها الميدانيين عن نجاح المشروع خلال أيام عيد الأضحى المبارك في تعزيز الأمن الغذائي لأبناء الأسر الفقيرة والمتعففة في الدول الأكثر فقرًا، ونظرائهم في مناطق النزوح ودول اللجوء، وشرائح الأيتام، وأمهاتهم والأرامل، وفئات المعاقين والجرحى جراء الكوارث والنزاعات.

وتنفذ الهيئة الخيرية وفرقها التطوعية مشروع الأضاحي كل عام بدعم من المحسنين والواقفين، بوصف الأضحية شعيرة إسلامية يسعى من خلالها المسلم إلى التقرب من الله تعالى، والتوسعة على الفقراء والمساكين، وإحياء سنة أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام.

ومن الفرق التطوعية التابعة للهيئة التي نشطت في مشروع الأضاحي لهذا العام: مرايم الخير وغيث وتراحم ومجموعة خير الكويت ودانية وبنات الديرة والإرادة، حيث استهدفت بأضاحيها الفئات الضعيفة في الكويت وأوغندا والصومال واليمن ولبنان.

■ ذبح وتجهيز الأضاحي

■ أبقار معدة للذبح

■ نقل الأضاحي في الشمال السوري

وخصصت الهيئة عديد المساجد في 7 دول، لتنفيذ مشروع الأضاحي لروادها بالتعاون مع الشركاء الميدنيين، ودعت كل متبرع بمسجد أو مركز إسلامي إلى أن يبادر إلى دعم أضحية أو أكثر لإدخال الفرحة والسعادة على الفئات الفقيرة القاطنة في محيط مسجده أو مشروعه الخيري.

وضحت الهيئة هذا العام عن 2,253 واقفًا في 19 دولة من خلال ريع وقفياتهم لهذا المشروع، حيث تبدأ قيمة وقفية الأضاحي من 300 دينار، وتمثل رافدًا مهمًا لاستدامة الموارد واستمرار العطاء لهذه الشعيرة الإسلامية التي تكرس كل معاني التكافل بين المسلمين في شتى بقاع الأرض.

ميدانيًا، جرى توزيع لحوم الأضاحي عبر المكاتب الخارجية للهيئة وبالتعاون مع الشركاء والجهات العاملة في الحقل الإنساني المعتمدة في قائمة العون الإنساني بوزارة الخارجية الكويتية في المناطق الأكثر احتياجًا.

وكانت الهيئة الخيرية قد أطلقت حملة الأضاحي تحت شعار «لكم فيها خير» في مقرها الرئيس ومراكزها الإيرادية بالمحافظات، وأتاحت أمام جمهور المتبرعين خيارات واسعة من أسعار الأضاحي للإسهام في هذا المشروع المبارك، وقائمة من دول التنفيذ التي ضمت كلًا من: الكويت، الأردن، سوريا، فلسطين، لبنان، اليمن، السودان، الصومال، المغرب، تونس، العراق، موريتانيا، بنغلاديش، الهند، باكستان، النيجر، بنين، نيجيريا، أوغندا، ألبانيا، كازاخستان، قرغيزيا، إندونيسيا، بوركينافاسو، تركيا.

وبإحياء شعيرة الأضاحي، تسعى الهيئة الخيرية إلى دعم روح التكافل الاجتماعي، وتقوية روابط المحبة بين أبناء الكويت والمسلمين في شتى بقاع

■ تنفيذ الأضاحي في فلسطين

■ جانب من تجهيز الأضاحي في ألبانيا

"لحوم الأضاحي أسهمت في تعزيز الأمن الغذائي لأبناء الأسر الفقيرة خلال أيام عيد الأضحى

■ ■ ■

الهيئة الخيرية تسعى إلى تقوية روابط التكافل والمحبة بين أبناء الكويت والمسلمين في العالم"

الأرض، والعمل على إدخال السرور على قلوب الأسر الفقيرة والمتعففة في الدول التي تعاني من وطأة الفقر في العالم وتئن جراء الصراعات والكوارث، إلى جانب مساعدة المسلمين في الدول ذات الأقليات المسلمة على إحياء شعائر الإسلام وربطهم بالمناسبات الإسلامية.

■ صورة من داخل المسلخ

ترك إرثًا خيريًا وإنسانيًا جديرًا بالتقدير والاحتذاء

جميل السبع.. شعلة نشاط انطفأت وهِمّة متوقدة توقفت

رحل الناشط في العمل الخيري والتطوعي جميل السبع إلى بارئه يوم الخميس الموافق 6 يوليو 2023 عن عمر ناهز الـ 48 عامًا، تاركًا إرثًا خيريًا وإنسانيًا جديرًا بالتقدير والاحتذاء.

إثر ذيوع نبأ وفاته بعد صراع مع مرض السرطان، ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بالحديث عن سمعته الطيبة ومواقفه الإنسانية الرائدة حيث اتسمت حياته بالصبر والاحتساب والأمل وقوة الإرادة في مواجهة المرض.

ولله در الإمام الشافعي:

قد ماتَ قومٌ وما ماتَت مكارِمُهم

وعاشَ قومٌ وهُم في الناسِ أمواتُ

كان - رحمه الله - أحد رجال البذل والعطاء، وبالرغم من أنه توفي في سن مبكرة، فقد خلف وراءه أثرًا عميقًا في المجتمع، حيث كان شخصية محبوبة ومعروفة بأعمالها الخيرية وسمعتها الطيبة، وأياديها البيضاء الممتدة إلى قضاء حوائج الناس.

حياة السبع كانت مفعمة بالجد والاجتهاد والحيوية، شارك في عديد المشاريع الخيرية الداعمة للمجتمعات الفقيرة، والهادفة إلى تحسين الظروف المعيشية للأفراد الأقل حظًا.

عُرف بنشاطه الخيري الواسع وعطائه المستمر، وإلهامه للآخرين وكان يحظى بتقدير كبير في المجتمع، عكس عطاؤه الواضح رغبته في بناء مجتمع أفضل وتحقيق الخير في حياة الناس.

عبر أصدقاؤه ومحبوه عن حزنهم العميق لرحيله، وتدفقت التعازي والكلمات المؤثرة على منصة التواصل الاجتماعي «تويتر»، حيث أعربوا عن فقدانهم لشخصية رائعة، كان لها أثر إيجابي كبير في المجتمع الكويتي.

واستذكر دعاة وناشطون بصماته في العمل التطوعي ونصرة قضية فلسطين، حيث نعته رابطة شباب لأجل القدس في الكويت عبر صفحتها على «تويتر»، بالقول: انتقل إلى رحمة الله الأخ الكريم جميل السبع، كانت قضية الأمة فلسطين في وجدانه وحركته وجهاده رغم مرضه، وكان نِعْم العون والسند لإخواننا في غزة.

وقال مدير جمعية بلد الخير عثمان الثويني: رحم الله صاحب العطاء والابتسامة والتطوع الداعية الحبيب جميل السبع، فقد عاش حياته صابرًا محتسبًا، وناشطًا عاملًا.

■ المرحوم جميل السبع

ونعاه الكاتب الفلسطيني رضوان الأخرس، قائلًا: رحل عن الدنيا الأخ الحبيب والصديق العزيز جميل السبع.. لقد كان شعلة من النشاط محبًا لأمته، ومدافعًا ومناصرًا لفلسطين وحقوق شعبها، زار غزة وأحب أهلها وأحبيناه، ننعاه ونحن نشعر بالألم على فراقه، نسأل الله تعالى أن يرحمه وأن يرفع درجاته في الجنان فقد كان صابرًا محتسبًا رغم سنوات المرض الطويلة.

■ غاب الجسد وبقي الأثر

ورثاه المؤرخ عبدالعزيز العويد، قائلًا: شعلة نشاط انطفأت، وهمة متوقدة توقفت، وسيرة بذل طويت، وذكرى عطرة بقيت، وحياة عطاء بالبلاء ختمت، وداعًا أبا الوليد.

وكتب الشاعر أحمد الكندري عن الراحل: كانت له أيادٍ بيضاء في تأسيس حملة «يمينك تعينك» لمساعدة الأسر المتعففة في الكويت، وكذلك كانت قضية فلسطين وسورية في وجدانه وحركته وسعيه.

وقال الشيخ فهد الكندري: عرفته صابرًا محبًا للخير متعلقًا بالمسجد الأقصى، مضيفًا أنه كان أحد ضيوف برنامجي «قدوة» في حلقة «اليأس حرام».

ونعاه المغرد طلال الخضر قائلًا: رجل كان يقضي حوائج الناس ويدير الحملات الخيرية وهو يصارع المرض، ويلقى الله اليوم صابرًا محتسبا وفي ميزانه آثار البر.

ومن جهته، قال د. خالد عبيد العتيبي: رحم الله أخانا جميل السبع وغفر له وجعل مثواه الجنة.. لم أعرفه إلا صابرًا محتسبًا، عملت معه في فريق تطوعي فكان شعلة من نشاط وصاحب همة عالية في فعل الخير.. وداعًا وإلى لقاء في جنة الخلد بإذن الله.

وحسب صفحته الشخصية على منصة «تويتر» عمل السبع في مجال تصميم العطور، وأسس مشروع «أطياب السبع» للعطور والبخور، وبجانب اهتمامه بالعطور، عمل مدربًا معتمدًا في مجال تنمية الذات واستراتيجية العمل التطوعي، واستخدم خبرته لمساعدة الآخرين في تحقيق نموهم الشخصي وتحقيق أهدافهم، ووظف قناته على «اليوتيوب» لنشر أعماله الخيرية والمحتويات الإيجابية والمفيدة.

نسأل الله تعالى له الرحمة والغفران، وأن يسكنه الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا.

مخيم صيفي لـ 400 طالب وطالبة بالمسجد الأقصى

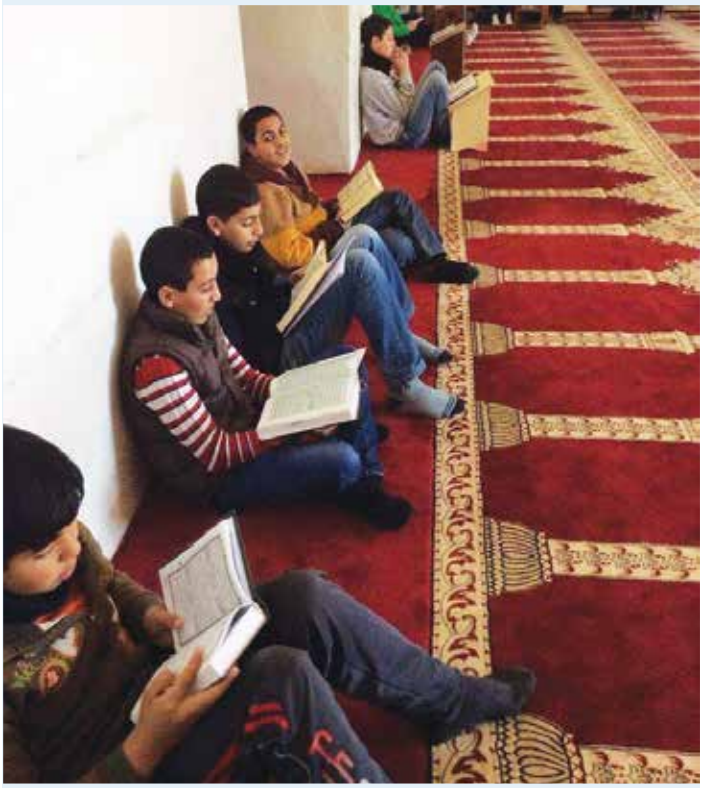

■ جانب من الطلبة المشاركين في المخيم

استثمارًا لأيام العطلة الصيفية، تحرص الهيئة الخيرية من خلال دعمها للمخيم الصيفي «زدني علمًا» في المسجد الأقصى المبارك على توفير حاضنة تربوية إيجابية داعمة للطلبة المتميزين والنابغين في التعليم العام وفي مراحل التعليم النظامي ما بعد الثانوية بالتعاون مع جمعية وافا للتنمية وبناء القدرات.

ويهدف المشروع إلى تعزيز التطور الاجتماعي والثقافي والانتماء للهوية الثقافية العربية والإسلامية لدى 400 طالب وطالبة بجميع المراحل التعليمية، فضلًا عن ربطهم بقدسهم ومقدساتهم.

ويقدم المخيم الصيفي برامج تربوية وتدريبية لتنمية المهارات والقدرات والمعارف المختلفة لدى الطلبة، وإشغال أوقات فراغ الأطفال واليافعين في أنشطة وفعاليات ثقافية تعليمية، ودينية، وتربوية، واجتماعية.

ويركز برنامج المخيم على المطالعة كأول أداة لاكتساب المعرفة وربط الطلبة بالمسجد الأقصى وتنمية القيم الإسلامية.

من المتوقع أن يشارك في المخيم 400 طفل ويافع من فئات عمرية مختلفة من أبناء مدينة القدس، إلى جانب دمج 50 طالبًا جامعيًا في التطوع والعمل على تنفيذ هذه الأنشطة داخل المسجد الأقصى المبارك.

أبطالها رووا تجاربهم مع دعم «صندوق الأسر المنتجة» لمشاريعهم

بفعل «التمكين الاقتصادي».. أُسرٌ يمنية تنتقل من الألم إلى الأمل

لمشاريع التمكين الاقتصادي بجميع مجالاتها دور مهم وفعّال في رفع المستويات المعيشية للأسر المحتاجة والأسر الفقيرة وتوفير فرص عمل للعاطلين، وتنمية قدرة هذه الشرائح على توفير مواردها الذاتية واعتمادها على الاكتفاء الذاتي ووقايتها من العوز والفقر، وتأكيد احترام المجتمع لها ولقدراتها.

ومن منطلق استراتيجيتها وحرصها على تمكين أصحاب الحاجة، نفذت الهيئة الخيرية في اليمن مشاريع تنموية ذات أثر مستدام لأسر الأيتام والأسر الفقيرة، كان لها بالغ الأثر في تحسين سبل عيش هذه الشريحة.

■ فرحة أحد المستفيدين من صندوق الأسر المنتجة

ووفق قصص النجاح التي رواها أصحابها، أسهمت هذه المشاريع في إيجاد مصادر دخل ثابتة لتلك الأسر تستطيع من خلالها تغطية النفقات الضرورية في حياتهم المعيشية وتحقيق الاستقرار الأسري والمالي والنفسي للأيتام وأسرهم، وتعزيز أمنها الاجتماعي، إلى جانب تعزيز الثقة بالنفس، وتحقيق الاكتفاء الذاتي للأيتام وأسرهم في حياتهم العامة.

كما ساعدت في تحسين المستوى التعليمي وتوفير متطلبات العيش الكريم، ونقل الأيتام وأسرهم من مرحلة الكفالة والاحتياج إلى مرحلة الكفاية والإنتاج، وتشجيع الأيتام وأسرهم على الدخول إلى سوق العمل، وإيجاد فرص عمل لهم، ومحاربة البطالة والفقر في المجتمع.

وتوثق هذه السطور مجموعة من قصص النجاح، التي حصل أصحابها على تمويل من صندوق الأسر المنتجة بالهيئة الخيرية بواسطة جمعية «الوصول الإنساني»، الجهة اليمنية الشريكة وفيما يلي التفاصيل:

بقالة لبيع المواد الغذائية

توفي ربّ الأسرة، ثم لحقت به زوجته في عام 2009 ليتركا لابنهما أحمد – 20 عامًا – مسؤولية إعالة الأسرة المكونة من 3 أفراد، وفي ظل الأوضاع المعيشية المتردية بفعل الحرب ولهيب الأسعار، فإن المسؤولية تكون شاقة وعسيرة على الكبار، فكيف بشابٍ لم يشبع من الطفولة بعد ولم تعركه الحياة.

أزماتٌ متفاقمة عاشتها الأسرة اليتيمة المكلومة بفقدان الوالدين، دفعتها إلى تقديم طلب للمساعدة في الحصول على مشروع اقتصادي مُدر للدخل، بعد أن كادت الأسرة تُسحق تحت ركام الفقر والحرمان والبطالة.

"مشاريع تنموية ذات أثر مستدام لأسر الأيتام والأسر الفقيرة في اليمن.. كيف أسهمت في تحسين سبل العيش؟

■ ■ ■

تعزيز الأمن الاجتماعي والاستقرار الأسري للأيتام ودعم الثقة بالنفس وتحقيق الاكتفاء الذاتي للأيتام وأسرهم

■ ■ ■

تشجيع الأيتام وأسرهم على الدخول إلى سوق العمل وإيجاد فرص عمل لهم ومحاربة البطالة والفقر في المجتمع"

فاز أحمد بتمويل من الهيئة الخيرية، لمشروع بقالة صغيرة لبيع المواد الغذائية، وبفضل هذا المشروع باتت الأسرة تحظى بدخل جيّد، مكّنها من تلبية جزء من الاحتياجات، في ظل ارتفاع حدة الأزمات المعيشية في البلاد.

ويطمح أحمد إلى تطوير المشروع، لكنه يأمل في الحصول على دعم إضافي ليتمكن من توفير المزيد من البضائع، بما يمكنه من تلبية كل طلبات الزبائن وتحقيق نسبة أرباح عالية وزيادة مستوى الدخل.

مسلخ دواجن

كانت أسرة أبو بكر تعيش ظروفًا معيشية قاسية بفعل الحرب التي خلفت المآسي على معظم الأسر الفقيرة، ثم ما لبث أن تُوفّي ربّ الأسرة وهو في ذروة عطائه تاركًا وراءه أسرة مكونة من 6 أفراد.

كبرت التحديات لدى الأسرة ككرة الثلج، ووجدت أنها امام تعقيدات ومشاكل جمّة، في ظل تضاؤل فرص العمل، وارتفاع أسعار السلع الغذائية، وانهيار العملة المحلية، وضعف القوة الشرائية.

تفتقر أسرة أبو بكر لأي مصدر دخل مستدام، يمكّنها من مواجهة أعباء الحياة، فحاولت التغلب على الظروف من خلال ما يبيعه ابنها الأكبر جلال - 22 عامًا - من دواجن في بسطة صغيرة، إلا أن المردود كان ضئيلًا ولا يكفي لتغطية معظم احتياجات الأسرة.

ثم لاحت بارقة أمل في الأفق، عندما علمت الأسرة، أن الهيئة الخيرية تموّل العديد من المشاريع الاقتصادية الصغيرة لأسر الأيتام، وكانت الانفراجة عندما تمت الموافقة على طلب تقدمت به الأسرة لدعم مشروع مسلخ دواجن، بتمويل من الهيئة الخيرية.

وبفضل هذا المشروع المتواضع، تم تأمين معظم الاحتياجات، وتوفير دخل ثابت للأسرة، وبالتالي تخفيف معاناة أفراد الأسرة الذين عادت الفرحة إلى حياتهم من جديد، لكنها تطمح إلى دعم مادي إضافي يمكنها من تطوير المشروع.

بوفيه للوجبات

مثّل رحيل ربّ الأسرة المفاجئ في 2007 صدمة بكل المقاييس لأسرة عبدالله، حيث ترك ذرية ضعافًا مكونة من 7 أفراد، وهو ما ضاعف أعباء الأسرة التي كانت تعاني من ويلات الحرب التي تسببت في تضاؤل فرص العمل وانتشار البطالة.

لم يكن هناك مفر أمام الولد الأكبر أحمد من ترك مقاعد الدراسة للبحث عن فرصة عمل، فالتحق للعمل بالأجر اليومي في إحدى البوفيهات، لكن المردود لم يكن يكفي لتلبية الاحتياجات الضرورية للحياة.

ووسط هذه المآسي، وصل إلى مسامع هذه الأسرة، أن منظمة الوصول الإنساني تمنح بعض مشاريع التمكين الاقتصادي لأسر الأيتام، وهو ما حفز أسرة عبدالله لتقديم طلب لتمويل مشروع بوفيه وجبات خفيفة وعصائر، وهو ما كان، حيث تكفّلت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بتمويل المشروع، نظرًا لتمتع عبدالله بخبرة كافية في هذا المجال.

حاليًا يغطي المشروع معظم احتياجات الأسرة الحياتية، ومكنها من مواجهة الكثير من الأزمات المعيشية وتعليم أبنائها، وتطمح الأسرة إلى توسيع وتطوير المشروع، لكنها تحتاج إلى دعم مادي لتوفير كل احتياجات البوفيه، لتتمكن من الصمود والاستمرار في سوق العمل.

بيع أسماك

بإمكانات محدودة كانت أسرة عبده البسيطة تكابد الظروف من أجل البقاء على قيد الحياة، في ظل الحرب المستعرة في البلاد، التي أثقلت كاهل معظم الأسر، ومثّل رحيل معيل الأسرة في عام 2020 فاجعة أخرى للأسرة الفقيرة.

■ مشروع محل لبيع الأسماك

تحديات جسيمة واجهتها الأسرة المكونة من 9 أفراد، فالأم مريضة، كما أن إحدى بناتها أيضًا مريضة، وكلتاهما بحاجة إلى علاج شهري، وهو ما فاقم من هذه المعاناة.

كادت الأسرة أن تفقد الأمل؛ إذ لا دخل لديها سوى ما يتقاضاه ولدها أيمن 23 عامًا لقاء الأجر اليومي في بيع الأسماك، وهو مبلغ زهيد يغطي بالكاد ثمن العلاج الشهري للمريضتين.

ثم لاح بصيص نور في نهاية النفق، بعد أن جاءت الموافقة على مشروعهم، وتم تجهيز محل صغير لبيع الأسماك، بتمويل من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.

تمكن أيمن من خلال خبرته المتراكمة في بيع الأسماك من استقطاب زبائن جدد، وأصبح هذا المشروع الصغير يدر دخلًا على الأسرة، مكّنها من تغطية معظم احتياجاتها الحياتية وقيمة العلاج. وتأمل الأسرة في الحصول على المزيد من الدعم من أجل توفير الطاقة لمواجهة الانقطاعات اليومية للكهرباء التي تمتد لساعات، إضافة الى تبليط أرضية المحل وتوفير بعض معدات التقطيع الحديثة.

بقّالة صغيرة

عانت أسرة الراحل علي مرارة الوضع المعيشي، بعد وفاة المعيل سنة 2001، فالأسرة المكونة من 10 أفراد تفتقر إلى أيّ مصدر دخل ثابت، في ظل الحرب التي أحالت حياة الكثير من الأسر جحيمًا لا يطاق، في حين لا تكفي تبرعات فاعلي الخير لتأمين أبسط ضروريات الحياة، ناهيك عن أنها تتوقف أحيانًا كثيرة.

وكحال معظم الأسر الفقيرة، ترك معظم أبنائها صفوف الدراسة لعجز الأسرة عن توفير احتياجات التعليم، واضطر الولد الأكبر محمد للالتحاق بسوق العمل في العديد من الأعمال المتنوعة والشاقة، لكن لتضاؤل فرص العمل بفعل الصراع الدائر في البلد كان محمد يظل عاطلًا معظم الأيام.

وبناء على مشورة من أحد الأصدقاء، بتقديم طلب للحصول على دعم لمشروع صغير، سارع محمد بتقديم الطلب، وبعد نزول الفريق الميداني لـ «الوصول الإنساني»، لدراسة الموقع والتأكد من جدوى المشروع؛ تحقق حلم الأسرة بالموافقة على مشروع بقالة صغيرة لبيع المواد الغذائية، بدعم من الهيئة الخيرية.

هذا المشروع خلق فرصة عمل مستدامة لتوفير دخل جيّد لأسرة علي السلمي؛ إذ يقع المحل في موقع مميز في الحيّ ولا يوجد منافسون، وتمكنت الأسرة من تغطية الاحتياجات المعيشية وإعادة أبنائها إلى صفوف التعليم وشراء العلاج الدائم لابنتها المعاقة.

ويطمح محمد إلى توسيع المشروع، لكنه يحتاج لمزيد من الدعم المادي لتوسيع البقالة وعمل تخشيبة وسقف ديكور وشراء طلبات أخرى.

بقالة لبيع المواد الغذائية

في خضم المعاناة التي خلفها النزاع المسلح في البلد؛ وجدت أسرة حمزة ذاتها وحيدة تواجه قساوة الحياة بعد وفاة والدهم عام 2018، في ظل تردّي الاقتصاد وانهيار العملة المحلية.

هذه الأسرة المكونة من 4 أفراد ذاقت مرارة اليُتم وفاجعة وفاة المعيل، وتجرعت صنوفًا لا حصر لها من المعاناة في سبيل البقاء على قيد الحياة، وكانت الأسرة أحوج ما تكون إلى مشروع اقتصادي ولو متواضع ليعيد لها الأمل بالحياة، ويدرّ عليها دخلًا مستدامًا.

وفي نهاية النفق المظلم أبصرت الأسرة النور أخيرًا من خلال الفريق الميداني للجهة الشريكة «الوصول الإنساني» الذي زارها واطلع على معاناة الأسرة؛ فتم اعتمادها ضمن مشاريع التمكين الاقتصادي، الممولة من الهيئة الخيرية، حيث تم منحها مشروع بقالة صغيرة.

كان هذا المشروع المتواضع فاتحة آمال للأسرة التي استبشرت خيرًا، حيث تمكنت من توفير قيمة الأدوية الخاصة بالأم التي تعاني مرضًا مزمنًا، كما وفّر دخلًا ثابتًا غطّى جزءًا من احتياجات الأسرة.

يأمل حمزة بالحصول على دعم آخر ليتمكن من تسديد الإيجار وتوفير كل احتياجات المشروع من البضائع وتطويره بما يُمكنه من المنافسة والصمود في سوق العمل، وبالتالي تغطية كافة متطلبات الأسرة المعيشية.

■ مشروع بقالة مواد غذائية

تربية مواشي وأغنام

منذ وفاة ربّ الأسرة في 2009، عاشت أسرة عبده حالة فقر مدقع، فالأسرة ليس لديها مصدر دخل ثابت، ولم تكن المساعدات تكفي لسدّ رمق الحياة، وتغطية احتياجات الأسرة المتزايدة، بفعل غلاء الأسعار وانهيار الوضع الاقتصادي وتردّي الوضع المعيشي.

وفي واقع سوداوي كهذا، كانت مشاريع التمكين الاقتصادي التي تقدمها الهيئة الخيرية، الأمل الأخير لهذه الأسرة المكونة من 4 افراد، لتمكينها من إحدى الفرص التي توفر لها مصدر دخل يسهم في تلبية متطلباتها المعيشية.

تقدمت أم الأيتام آمنة 50 عامًا بطلب تمويل لمشروعها الخاص، فتم منحها مبلغًا ماليًا اشترت به عددًا من رؤوس الأغنام، وهو المشروع الذي وفّر لها دخلًا ثابتًا، ونقلها من حالة الاحتياج إلى الإنتاج والاكتفاء الذاتي.

وتأمل آمنة في الحصول على المزيد من الدعم لتنمية ثروتها الحيوانية وتوفير ما يحتاج إليه مشروعها من مدخلات الإنتاج الحيواني، كالأعلاف والحشائش واللقاحات، وبما يمكنها من الحفاظ على هذه الثروة وزيادة مستوى دخل الأسرة.

■ مشروع تربية الماعز والأغنام

بقرة حلوب

بوفاة ربّ الأسرة صالح في 2011، استحالت حياة الأسرة إلى بؤس وفقر، وباتت تواجه أهوال اليتم، وعجزت عن تلبية احتياجاتها المعيشية المتزايدة بفعل تردي الأوضاع الاقتصادية جرّاء استمرار الصراع المسلح في البلد للعام الثامن على التوالي.

لم يكن لدى الأسرة أي مصدر دخل، ولذا دفعت ابنها الأكبر إلى سوق العمل، غير أن الاحتياجات المتزايدة للأسرة سرعان ما كانت تلتهم ما يتقاضاه من أجر زهيد، ومثّل إيجاد مصدر دخل دائم تحدّيًا كبيرًا لهذه الأسرة المكونة من 7 أفراد، لكن التحدي أصبح هيّنًا بعد حصول الأسرة على أحد مشاريع التمكين الاقتصادي، التي تقدمها الهيئة الخيرية لتمكين أسر الأيتام الأشد فقرًا، كي تتمكن من مواجهة ضغوط الحياة وأعبائها المتزايدة.

حصلت أمّ الأيتام هدية - 50 عامًا - على تمويل لمشروع بقرة حلوب، ومثّل هذا المشروع البسيط خير معين للأسرة التي فقدت معيلها، حيث أصبحت تملك مصدر دخل ولو كان متواضعًا، من خلال ما تبيعه من ألبان وسمن وحليب.

ومن جانبها، تشكر هدية الهيئة الخيرية، على هذا المشروع الهادف الذي نقل الأسرة من حالة الاحتياج إلى مرحلة الإنتاج، وتأمل في الحصول على دعم آخر لتوفير احتياجاتها من الحشائش والأعلاف.

■ مشروع البقرة الحلوب

يلامس احتياجاتهم ويقدِّم حلولًا واقعية لمشكلاتهم الحياتية

برنامج ثبات.. لترسيخ ثقافة التعامل مع المحن لدى مسلمي الروهينغيا

ضمن جهودها لدعم مسلمي الروهينغيا، اعتمدت الهيئة الخيرية برنامج «ثبات»، وهو برنامج ثقافي توعوي، يهدف إلى إكساب الروهينغيا ثقافة الإسلام في التعامل مع المحن، التي يقاسونها يوميًا، وتقديم معارف وقيم وسلوكيات وحلول تعينهم على مواجهة التحديات والعمل على تحسين أوضاعهم المعيشية، بالتعاون مع جمعية أراكان الإنسانية في تركيا.

■ مخيمات اللجوء.. ظروف معيشية قاسية

ويأتي برنامج «ثبات ثقافة المسلم في المحن» ضمن برامج التعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية، ويخاطب اللاجئين الروهينغيا في 50 دولة حول العالم، ويهدف إلى رفع الوعي بالثقافة الإسلامية، وبخاصة فيما يتعلق بمحنتهم وشتاتهم.

يتكون البرنامج من 30 حلقة، تتناول التعريف بمقاصد الشريعة الإسلامية، ودور الثقافة الإسلامية في معالجة المحن وتقديم حلول واقعية للمشكلات النفسية والاجتماعية والأخلاقية في المخيمات، وتحفيز الجمهور وبث الأمل عبر تقديم تجارب ونماذج إسلامية مماثلة من سيرة رسول الله ومن التاريخ الإسلامي، إلى جانب بيان عقيدة المسلم عند المحنة، والعبادات في المحنة، والأخلاقيات في المحن، والمعاملات في المحن.

ويسعى البرنامج الذي سيبث باللغة الروهينغية إلى ربط الجمهور الروهينغي بدينه وعقيدته وتثبيته ودعمه إيمانيًا ونفسيًا، وتحسين الظروف الحياتية والنفسية والعقلية للاجئين الروهينغيا، وتحقيق التكامل بين أفراد المجتمع عبر نشر الثقافة الإسلامية التي ستؤدي لتكاملهم وتعايشهم.

ويهدف البرنامج إلى دعم المعرفين بالإسلام كمرجع مصور مبسط يجيب عن تساؤلات اللاجئين، وتصحيح المفاهيم المغلوطة وإحياء الأخلاق الغائبة والمنسية، وحماية المجتمع من التطرف وموجات الأفكار الدخيلة، وتأهيل مجموعة من الشباب فنيًا وإعلاميًا عبر إشراكهم وتدريبهم في إنتاج البرنامج.

■ مجموعة من مسلمي الروهينغيا

ويعرف شعب الروهينغيا بفطرته وحبه للإسلام وحرصه على تعليم أولاده، وتعد لغة الروهينغيا المنطوقة هي الأنسب على منصات التواصل الاجتماعي للوصول إلى اللاجئين في ظل تشتتهم في أكثر من 50 دولة.

ويلامس محتوى البرنامج احتياجات اللاجئين الروهينغيا، ويمثل قيمة مضافة في ظل ندرة المحتوى المنشور باللغة الروهينغية، ويضفي روحًا شبابية على المحتوى لجذب الشباب، ويتقاطع هذا البرنامج مع مجموعة برامج أخرى مكملة لتلبية احتياجات المستفيدين، وإبراز كوادر روهينغية متمكنة من اللغة الروهينغية وقادرة على إيصال الرسالة الإعلامية.

وتعد جمعية أراكان الإنسانية هي أول منظمة مجتمع مدني في جمهورية تركيا تعمل في إغاثة الشعب الأراكاني منذ تأسيسها عام 2015 وتتخذ من اسطنبول مقرا لها، وتعنى بتقديم العون والمساعدة لأقلية الروهينغيا من خلال تقديم الخدمات الإنسانية والتعليمية والإغاثية.

يشار إلى أن أقلية الروهينغيا المسلمة عانت على مدار عقود طويلة من التشرد والقتل والتعذيب والتجريد من المواطنة والاغتصاب والتجويع والخوف، ولا يزال هؤلاء يعانون من مشكلات حياتية ومعيشية يومية في المخيمات.

ويتركز مسلمو الروهينغيا في تركيا وبنغلاديش والهند ونيبال وماليزيا وباكستان وغيرها.

عبر برنامج تدريبي يساعدهم على المنافسة في سوق العمل

مشروع «انطلق».. لتعزيز فرص التشغيل الذاتي للشباب في قطاع غزة

■ محاضرة توعوية للمشاركين

بتمويل من الهيئة الخيرية احتضن مشروع تعزيز فرص التشغيل الذاتي للشباب الفلسطيني بقطاع غزة «انطلق» 100 طالب وطالبة من خريجي الجامعات، بالتعاون مع حاضنة الأعمال والتكنولوجيا BTI في الجامعة الإسلامية بغزة.

"تطوير وتأهيل قدرات ومهارات 100 خريج وخريجة في قطاع غزة و تجهيزهم بالمؤهلات اللازمة للتنافس في سوق العمل"

ويهدف المشروع إلى تعزيز فرص التشغيل الذاتي للشباب الفلسطيني في قطاع غزة عبر بناء قدراتهم وصقل مهاراتهم وزيادة فرص حصولهم على العمل في تخصصات تقنية مختلفة، وتزويدهم بأهم المهارات التي تمكنهم من

■ ورشة عمل تدريبية

■ قاعات مجهزة للتدريب

■ أحد المعلمين أثناء المحاضرة

"إيجاد مصدر دخل يحقق الاستقلالية المالية للخريجين ولعائلاتهم"

الانخراط والمنافسة في سوق العمل الحر، ومساعدتهم في الحصول على فرص عمل دائمة من خلال عملهم على منصات العمل الحر.

وتشمل مجالات التدريب الترجمة وكتابة المحتوى Writing Content & Translation والتسويق الرقمي Marketing Digital والتصميم الجرافيكي Design Graphic.

وتتيح هذه المجالات مسارًا مهنيًا من خلال العمل عبر الإنترنت، يساعدهم على فتح آفاق جديدة، تسهم في تحقيق دخل مادي والحصول على فرصة عمل تضمن لهم ولأسرهم حياة كريمة.

يقدم المشروع برنامجًا تدريبيًا تخصصيًا في السوق المحلي أو في مجال العمل الحر من خلال الإنترنت عبر منصات العمل الحر العربية والعالمية، من خلال إكسابهم مجموعة متكاملة من المهارات التقنية والحياتية، ومهارات العمل الحر، بواسطة نخبة من المدربين ذوي الخبرة والكفاءة.

إلى جانب ما يقدمه المشروع من آفاق جديدة للشباب والافادة من طاقاتهم، فإنه يعمل على خفض معدلات البطالة، وتخفيف حدة مشكلة الفقر التي يعاني منها المجتمع الفلسطيني، والتغلب على الظروف الاقتصادية الصعبة الناجمة عن استمرار الحصار، وإغلاق الحدود، ونقص الفرص.

■ اهتمام وتفاعل من المشاركين

للحفاظ على هويتهم وتحصينهم ضد الانحراف

تأهيل 25 طالبًا من دول آسيا في جامعات ماليزيا

اعتمدت الهيئة الخيرية مشروع التأهيل الثقافي لـ 25 طالبًا من طلبة دول آسيا والمحيط الهادئ، الذين يدرسون بالجامعات الماليزية في مرحلتي الجامعة والدراسات العليا، بالتعاون مع مؤسسة إنسان للإغاثة والتنمية والمعهد العالمي لوحدة المسلمين بالجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا.

ويهدف المشروع إلى تعريف هؤلاء الطلبة الذين ينتمون إلى دول (تايلند وكمبوديا وبابوا غينيا الجديدة والفلبين والهند وسريلانكا، وبنغلاديش، والصين، وفيتنام) بالثقافة الإسلامية الوسطية.

ويحتاج طلبة الجامعات الماليزية الوافدين إلى التحصين بالعلم والحفاظ على الهوية الإسلامية، في ضوء خطورة مرحلتهم العمرية والحاجة إلى بناء الشخصية واستقرار الأفكار والتوجهات، وكثرة وسائل التلقي والرعاية السلبية التي تحيط بالمُبتعث لصرفه عن منهج دينه وأخلاقه وقيمه، إلى جانب ضعف بعض المبتعثين في مستوى الالتزام القيمي والأخلاقي.

وتشير دراسة المشروع إلى أهمية تحصين الطلبة الوافدين من الانحراف الفكري والحفاظ على هويتهم الإسلامية، وبناء قدراتهم، ومساعدتهم على الجمع بين علوم الدين والدنيا، والحاجة إلى التعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية من خلال التواصل الحضاري مع الآخر، وتحقيق التواصل بين الإسلام بعقيدته وشريعته السمحة، وبين الحضارات والثقافات الأخرى.

كما يسعى المشروع إلى اكتشاف الطاقات الكامنة للطلبة وتفعيل قدراتهم في أنشطة تطوعية مفيدة للمجتمعات، وتأهيلهم للتعايش مع جميع فئات المجتمع، وفهم الصورة الصحيحة عن الإسلام.

وتتقاطع مؤسسة إنسان للإغاثة والتنمية في ماليزيا مع الهيئة الخيرية في مجالات تحسين الظروف المعيشية في البلدان التي تشهد نزاعات والمجتمعات الأقل حظًا من خلال تقديم المساعدات الإنسانية ومشاريع التنمية، والعمل على التخفيف من المعاناة والحفاظ على كرامة الإنسان أثناء وبعد الأزمات والكوارث الطبيعية.

وتتشارك المؤسستان في فضاءات تمكين المرأة والطفل من خلال التعليم والتوعية والتدريب، وتمكين الشباب لأجل تكوين قادة قادرين على تطوير مجتمعاتهم، وتعزيز الشراكات مع المنظمات الدولية والمؤسسات الإنسانية.

على حياة أكثر أمنًا واستقرارًا بعد محنة قاسية في مخيمات النزوح

قرية التآخي السادسة تفتح نافذة أمل لـ 252 عائلة سورية نازحة

يفتح المجمع السكني المتكامل المعروف باسم «قرية التآخي 6»، نافذة أمل واستبشار أمام أكثر من 250 عائلة نازحة في الشمال السوري على مستقبل أكثر استقرارًا، وحياة أكثر أمنًا، ومعيشة أكثر كرامة، وخصوصية أكثر صونًا، بعد محنة طويلة وقاسية في مخيمات النزوح العشوائية.

■ منظر عام لقرية التآخي السادسة

دُشن المجمع السكني بتمويل من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالتعاون مع فريق التآخي التطوعي تحت شعار «الكويت بجانبكم» بتكلفة إجمالية، بلغت1,705,748 دولارًا أمريكيًا.

جاءت هذه القرية الحديثة في إطار الجهود المتواصلة للهيئة من أجل تمكين الفئات الأكثر حاجة وتحسين جودة حياتهم، في خطوة وصفت بأنها «أظهرت تضامنًا إنسانيًا كبيرًا من أهل الخير بالكويت في مواجهة التحديات الصعبة التي يواجهها النازحون السوريون، وأدخلت البهجة والأمل في قلوبهم المنكسرة».

تتكون القرية السكنية من 21 عمارة سكنية، وكل عمارة تتألف من ثلاثة طوابق، وكل طابق يتضمن أربع شقق سكنية، ومساحة الشقة الواحدة تبلغ 55 مترًا مربعًا، تتوزع على ثلاث غرف، ومطبخ، ودورة مياه، وبلكونٍ، ويبلغ إجمالي عدد الوحدات السكنية 252 وحدة.

كما تضم القرية التي أشرفت على إنفاذها الجمعية الإنسانية للتآخي مدرسة على مساحة 600 متر مربع، تتكون من 12 فصلًا دراسيًا، و3 غرف إدارية، وتسع المدرسة 624 طالبًا، حيث يضم كل فصل 26 طالبًا.

وتزدان القرية بمسجد لإقامة الشعائر الإسلامية وحلقات تحفيظ القرآن الكريم على مساحة 472 م2، وتبلغ طاقته الاستيعابية 630 مصليًا، ويضم المسجد مواضئ و8 دورات مياه.

> "القرية مجمع سكني متكامل المرافق والخدمات ينقل المهجّرين من حياة المخيمات العشوائية إلى بيوت سكنية حديثة تصون لهم كرامتهم"

■ إحدى العمارات

■ منظر من وسط القرية

■ مبنى المدرسة

■ المستوصف

ومن مرافق القرية، المركز الصحي الذي شُيد على مساحة 296م2، ويتكون من 4 عيادات طبية ومختبر وصيدلية وغرفتين إداريتين وقسم للاستقبال ومستودع، وقد تم تجهيز المركز بالأجهزة والمعدات الطبية واللوازم المختلفة.

وإلى ذلك، اشتملت القرية على بئر ارتوازية بعمق 500م، وخزان مياه بارتفاع 20مترًا وسعة 120 مترًا مكعبًا، وسوق تجارية مؤلفة من 10 محلات، ذات أنشطة تجارية متنوعة، تلبي جميع الاحتياجات الضرورية يوميًا، ويقع المحل الواحد على مساحة 15,75 مترًا مربعًا.

وتتميز القرية السكنيّة بوجود شبكة بنية تحتيّة مُتكاملة لتأمين الخدمات الضروريّة، حيث تضم حدائق وأرصفة وشبكة مياه للشرب وأخرى للصرف الصحي بمواصفات فنيّة عالية، وشبكة طرق رئيسة وفرعية معبدة، فضلًا عن تجهيز الأرصفة والحدائق حول المباني، وإنشاء سور خارجي حول القرية، وتركيب حجر «الإنترلوك».

وتنقل القرية المهجرين من حياة الخيام إلى بيوت سكنية مجهزة، تقيهم آثار الظروف المناخية الصعبة، وتقدم لهم حلًا دائمًا لمشكلة السكن، وتحفظ لعائلاتهم كرامتهم، وتقدم الخدمات التعليمية لأبنائهم، وتحد من الآثار الاجتماعية والنفسية لسكان الخيام وتداعيات النزوح.

ويتسم المشروع بمرافق خدمية مبنية من الخرسانة ومقاومة للظروف البيئية، وموفرة أجواء أكثر راحة ونظافة ورفاهية للنازحين سواء في الصيف أو الشتاء، وواقية لأرواحهم من الظروف المناخية الصعبة، التي أودت بحياة الكثيرين منهم خلال السنوات الماضية.

وتؤمن القرية بمرافقها الخدمية الدفء للأطفال الذين لا يستطيعون تحمل الظروف المناخية دون مأوى، وتقدم لهم الخدمات التعليمية، وتستوعب المنقطعين عن التعليم بسبب ظروف الحرب القاسية، وتؤهلهم ليكونوا نواة لتطوير مجتمعهم.

وجاء هذا المشروع على خلفية حالة التهجير الكبير للعائلات السورية من مختلف المحافظات السورية إلى مناطق الشمال السوري الحدودية مع تركيا، ونتيجة للمعاناة الكبيرة التي تواجهها هذه العائلات مع موسم الفيضانات والعواصف المطرية التي تغرق الخيام، وموجات البرد والصقيع التي تجتاح حياة النازحين.

وتسعى الهيئة الخيرية إلى إنشاء القرى والمدن النموذجية للنازحين والفقراء في إطار برامجها الخاصة بالتمكين الاقتصادي، لأجل تخفيف المعاناة الناجمة عن أزماتهم الإنسانيّة، وتوفير السكن المُلائم لهم في ظل أوضاعهم الصعبة، ومد يد العون والمساعدة لهم، عبر توفير السكن الأكثر أمانًا في مواجهة الأمطار والسيول وخطر الفيضانات شتاء، ودرء خطر الحشرات والحيوانات والحرارة العالية صيفًا.

> "القرية تشتمل على 252 وحدة سكنية ومدرسة ومسجد وبئر ارتوازية وسوق تجاري ومركز صحي وبنية تحتية حديثة"

ومنذ اندلاع الأزمة السورية في 2011م ومع طول أمدها، اتجهت الهيئة الخيرية إلى إنشاء القرى والمدن النموذجية السكنية لآلاف المُتضرّرين والنازحين بالشمال السوري، واللاجئين السوريين ببعض الدول المجاورة، الذين أضناهم الفقر ومرارة التهجير، وضمت تلك المشاريع إلى جانب الوحدات السكنيّة، العديد من المرافق الخدميّة كالمدارس والمراكز الصحيّة والإغاثية والأسواق التجارية والآبار الارتوازية والمراكز المهنية.

ومن أبرز مشاريع الهيئة الخيرية في الشمال السوري مدينة صباح الأحمد الخيرية التي اشتملت على 1800 بيت اقتصادي، والعديد من المرافق كالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والمسجد والمستوصف والسوق التجاري والبئر الارتوازية والحدائق ومركز تحفيظ القرآن الكريم والمخبز الآلي وغيره، واستهدفت القرية توفير المأوى المناسب والحياة الآمنة والكريمة للنازحين، فضلًا عن توفير فرص عمل للمهنيين والحرفيين.

ويعيش أهالي الشمال السوري أوضاعًا معيشية صعبة تفرضها النزاعات المستمرة وقلة فرص العمل، إلى جانب الغلاء الفاحش، فضلًا عن اتساع الفجوة بين الموارد والمتطلبات اليومية.

■ صورة داخلية من أحد المباني

تركيا.. نهضة إنسانية وتنموية حقيقية

■ بقلم: د. عصام يوسف
رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم فلسطين

لم يكن انتخاب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لولاية حكم ثالثة سوى استفتاء آخر يؤكد نجاح منهجية القيادة، التي اتسمت خلال عهده بالبعد الإنساني العميق، فضلًا عن المثابرة والرؤية الطموحة لإنجاز مشروع بناء الدولة العصرية المزدهرة، والمكرسة لخدمة أبناء شعبها بكافة أطيافهم.

ويفتح اختيار الشعب التركي أردوغان رئيسًا من جديد الباب أمام محاولة فهم أسباب رسوخ سياسات الرئيس أردوغان، وامتلاكه من خلال تلك السياسات الإصرار على تنفيذ برامج تواقة لنهوض الأمة التركية وازدهارها رغم تحديات داخلية وخارجية تفرض نفسها، بل ولا تزال تزداد حدة مع تأكيد أردوغان - من خلال سياساته - بشكل مستمر على استقلالية القرار التركي.

وتبرز من خلال منهجية الرئيس أردوغان ذهنية القائد الفذة في القدرة على إنجاز مشروع التنمية المجتمعية في الداخل، وإكساب الدولة مكانة إقليمية ودولية مؤثرة ومحورية على جميع المستويات.

وكانت بدايات الشاب الفقير الذي صقلته الحياة بعد تحمّله لمسؤولية مساعدة أسرته في تأمين مصاريف دراسته، حيث امتهن بيع «البطيخ والسميط» في مراحله الدراسية الأولى، لتترك فيه تجربة الطفولة سمات الصلابة والإصرار على تحقيق الأهداف والطموحات.

ويمكن اعتبار التجربة التركية في عهد الرئيس أردوغان أنموذجًا يمكن الخوض في بعض جوانبه، لتبيان حجم وشكل التغير الذي طرأ على المجتمع مع تقلد أردوغان لمناصب قيادية، حتى وصل إلى سدة الحكم في البلاد، ليعيد معها صياغة وتكوين شكل وهوية الدولة، وأدائها في مختلف المجالات على المستويين الإقليمي والدولي.

ولرجالات من طراز أردوغان، ممن سعوا أن يكرسوا أنفسهم كقادة متجذرين في إنسانيتهم، ويحملون الرؤية الواضحة، والمبادئ التي لا تقبل التأويل المزدوج والالتباس، كانت القدرة على رسم خارطة طريق تسير عليها الدولة في سياستها الخارجية بشكل لا يقبل الضبابية، وبثبات على المبادئ الإنسانية، منقطع النظير، رغم التحديات الجسام في المنطقة والإقليم.

ففي الجانب الإنساني تحديدًا، باتت تركيا واحدة من أهم الفاعلين الأساسيين في مسرح «الدبلوماسية الإنسانية»، نظرًا للجهود الكبيرة التي تبذلها في مجال احتضانها لملايين اللاجئين العرب، وبخاصة السوريين، فضلًا عن تقديم المساعدات الإنسانية للفئات الضعيفة في العالم، ولدعواتها المتكررة بضرورة إحلال العدالة الدولية من أجل إرساء الاستقرار حول العالم، بحسب ما تؤكده من خلال أدبياتها الإنسانية والدبلوماسية، وما تثبته طواقم مؤسساتها في ميادين العمل الخيري والإنساني يومًا بعد يوم.

يدعم ذلك اتساع الرؤية الاستراتيجية في تركيا تجاه العمل الإنساني في عهد الرئيس أردوغان، الذي أشار نصًا في أحد خطاباته، إلى أن «الأتراك سوف يصلون إلى جميع أنحاء العالم وسيمدون يد العون باسم تركيا إلى جميع المظلومين».

ومع اتساع تلك الرؤية تصدرت تركيا قوائم الدول الناشطة في مجال العمل الإنساني، بمؤسساتها الطموحة والواعية لأهمية عملها، والمتمكنة من أدائها المهني العالي، حيث تمكنت تركيا خلال السنوات الماضية من التربع على مركز الوصافة بين الدول الأكثر تقديمًا للمساعدات الإنسانية في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية، في حين تصدّرت القائمة من حيث مقارنة حجم المساعدات مع الدخل القومي للبلدان.

فقد استطاعت تركيا أن تسجل أرقامًا قياسية في مجال العمل الخيري والإنساني، بعد أن اختيرت في العام 2016، من بين 193 دولة، من قبل الأمم المتحدة، وللعام الثالث على التوالي، كأكثر الدول تقديمًا للمساعدات الإنسانية حول العالم، وذلك بعد أن قدمت المؤسسات التركية في العام 2015 ما قيمته 11 مليار دولار كمساعدات إنسانية تم توزيعها على 52 دولة في خمس قارات.

فبحسب التقرير الذي أعدته دائرة الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، في يونيو 2016، فإن تركيا كمؤسسات حكومية ومؤسسات أهلية تعد الأولى عالميا في مجال العمل الإنساني، كما تقدم خدماتها لأكثر من 3 ملايين لاجئ.

وقد كان لتركيا تجربة فريدة من نوعها في إدارة ملفات إنسانية، لا سيما ملف اللاجئين، خلال الأعوام الماضية، حيث لم تكتفِ تركيا بإرسال مؤسساتها ورجالاتها من «دبلوماسيي» الإنسانية إلى أماكن الكوارث والفقر والعوز، بل فتحت حدودها لتحتضن المكلومين من أشقائها السوريين، لتكافح خلال بضع سنوات من أجل استيعاب اللاجئين السوريين الذين وصل عددهم قرابة 3 ملايين لاجئ، وذلك في ظل تداعيات الأزمة السورية المستمرة بكافة أبعادها.

ولأدائها الإنساني الرفيع المستوى، لقيت تركيا كافة أشكال الترحيب من المجتمع الدولي، والإعجاب من كافة الناشطين والعاملين في قطاع العمل الإنساني

> **"تركيا باتت واحدة من أهم الفاعلين الأساسيين في مسرح «الدبلوماسية الإنسانية» نظرًا لجهودها الإنسانية الكبيرة في العالم**
>
> ■ ■ ■
>
> **تركيا سجلت أرقامًا إنسانية قياسية والأمم المتحدة تصنفها من أكثر الدول تقديمًا للمساعدات الإنسانية حول العالم"**

والخيري، بعدما غرست نبتة الخير التركية التي نمت وأورقت ظلالها، لتكون مدعاة لكل تركي للفخر بإنجازات بلاده، وما أودعته في رصيدها الإنساني الكبير.

وحظيت الأنشطة الخيرية والاجتماعية باهتمام كبير لدى القيادة التركية، حتى كان لها النصيب الكبير والدور المعتبر في إبراز الهوية التركية المعاصرة، والتي جرى إعادة صياغتها على يد أردوغان وحزبه، حيث يتضح للعيان الدعم المهول لمؤسسات العمل الخيري والإنساني التركية داخل وخارج حدود البلاد.

فقد قامت القيادة التركية بإنشاء مؤسسات خيرية تمثل الذراع الإنسانية والخيرية للحكومة كالوكالة التركية للتعاون والتنسيق (تيكا) عام 1992، التي وصلت مشاريعها الإغاثية إلى المحتاجين في دول بأقاصي الأرض كالكاميرون وكوسوفو وسريلانكا وميانمار وأفغانستان، إضافة لمشاريعها وبرامجها في دعم أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والضفة الغربية، وفي المنطقة العربية كالجزائر والسودان والأردن، وغيرها من الدول.

فضلًا عن دعم الحكومة عمل مؤسسات خيرية أصيلة كـ «هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات في تركيا» (IHH)، المعتمدة لدى العديد من المنظمات الإنسانية الدولية من خلال شراكتها مع مؤسسات خيرية عالمية وأممية، إلى جانب تسهيل عمل العشرات من المؤسسات الخيرية المحلية داخل البلاد وخارجها.

ومع استشعار الحكومة التركية بجسامة الأزمات الإنسانية التي تعيشها شعوب دول الإقليم، لا سيما الأزمة السورية التي كان لها انعكاس مباشر على الدولة والمجتمع التركي، فتحت السلطات التركية الباب أمام الجهود الخيرية بمختلف أشكالها، لدعم ومساعدة مجاميع اللاجئين التي اتخذت من الأراضي التركية ملاذًا آمنًا لها، فضلًا عن الأسر النازحة داخل الأراضي السورية.

وعلى أساس ذلك شجعت الحكومة التركية نشاط الجمعيات والمؤسسات الإنسانية، التي ازدادت أعدادها نظرًا للمستجدات، حيث جرى تأسيس العشرات من الجمعيات العاملة لصالح المجتمع التركي، لخدمة الفقراء من الأتراك واللاجئين، والتي بدورها قامت بتنفيذ العديد من المشاريع الخيرية كتقديم الدعم للأسر الفقيرة، وحملات علاج المرضى المعوزين، وإنشاء دور العجزة، وحفر الآبار، وتشييد المساكن للمحتاجين، وتقديم المنح التعليمية، وغيرها من المشروعات.

وبحسب التعليلات العلمية لوظيفة القائد المتسلح بالحكم الرشيد، بعمقه الإنساني، غالبًا ما تتمحور في الشخص الساعي لتحقيق أهداف تصب في الصالح العام، عبر توظيف كافة الإمكانيات الذاتية (التي تتميز بها الشخصية بحد ذاتها من خصائص قد لا تتوافر لدى الكثيرين)، والمجتمعية والمكانية، في تنفيذ برامج التنمية لمختلف القطاعات الحياتية، وصولًا للتنمية الشاملة للمجتمع أو الدولة.

ففي الجانب التنموي أبدت الإدارة التركية اهتمامًا كبيرًا بالمفهوم الشامل للتنمية، وبالتنمية المتوازنة على وجه الخصوص، وذلك سعيًا منها لإنضاج ثمار البرامج والخطط الطموحة الواعية بعد عمل دائب يقوم على أساس تعميم استفادة المواطنين كافة، والقطاعات المجتمعة المختلفة من تلك الثمار، مع العمل على تذليل كافة العقبات التي تعترض العملية التنموية برمتها.

وقد كان لمخططات التنمية أهدافها المباشرة في تطوير القطاعات الاقتصادية الثلاثة، الصناعة والزراعة والخدمات، التي حققت في هذا الصعيد نجاحات مبهرة وغير مسبوقة، حيث احتل القطاع الزراعي في عهد حكومة أردوغان المركز السابع عالميا على المستوي الإنتاجي، بعد الطفرة الضخمة التي حققها الإنتاج الزراعي الذي زادت قيمته من أقل من 40 مليار دولار عام 2002 إلى نحو 60 مليار دولار بنهاية عام 2019، وهو ما أدى إلى زيادة الصادرات الزراعية من 3,7 مليارات دولار إلى 17,7 مليارا خلال الفترة نفسها.

وفي مجال الصناعة، يمكن إعطاء أمثلة على العديد من النجاحات، فقد بلغت عائدات صناعة وتصدير السيارات وقِطَعها قرابة 32 مليار دولار خلال عام 2019، كما بدأت تركيا فعليًا إنتاج سيارتها المحلية بنسبة 100% مطلع هذا العام، وزادت صادرات الملابس إلى 17 مليار دولار، كما بلغت صادرات الصناعات الدوائية 1,17 مليار دولار في عام 2018، بينما بلغت صادرات المصنوعات الجلدية قرابة 1,7 مليار دولار عام 2019.

وفي مجال الخدمات، التي يتصدرها القطاع السياحي فقد بلغ عدد السياح إلى تركيا نحو 50 مليون سائح في العام الماضي، بعوائد قاربت 35 مليار دولار، وتتنوع السياحة لتشمل بجانب السياحة الثقافية والشاطئية والعلاجية البالغة عائداتها 5 مليارات دولار.

وبالنسبة لقطاع الخدمات الصحية، زاد عدد المستشفيات العامة التركية من 1,156 مستشفى في عام 2002 إلى 1,520 عام 2016، كما ارتفع عدد الأسرَة في المستشفيات من 164 ألفًا عام 2002، إلى 232 ألفًا في 2017، فيما وصل عدد غرف العناية المركزة في 2017 إلى 36 ألفًا و609 غرف، بعدما كان ألفين و214 غرفة عام 2002.

وفي في قطاع النقل والمواصلات، عمدت الدولة إلى إنشاء شبكة نقل ومواصلات حديثة تربط كل الأقاليم، كما توسعت في وسائل النقل الداخلي من باصات وشبكات ترام وغيرها، وسعت الحكومة لإلغاء أي فوارق تذكر بين مستوى الخدمات المقدمة للمواطن في العاصمة أنقرة أو في العاصمة التجارية إسطنبول وبين نظيراتها في المدن الحدودية.

كما ارتفع الإنفاق على التعليم في تركيا خلال السنوات الأخيرة، وأصبح على رأس الميزانية التركية، في عهد الرئيس أردوغان، حيث تم تشييد عشرات المدارس والجامعات وتطوير المناهج وتقليص عدد الطلاب في الفصول الدراسية، ودعم المعلمين وتأهيلهم والرقابة على أدائهم، كما تم تشجيع التعليم لدى الأسر ذات الدخل المحدود بصرف مكافآت لطالب وطالبة.

بكل إنصاف وواقعية، لقد استطاعت القيادة التركية برئاسة أردوغان أن تجسد شعار «من الشعب وإليه»، فقد تمكن من خلال وضعه خارطة طريق لتركيا تسير فيها إلى التقدم والازدهار داخليًا، والتأثير والفاعلية الإيجابية خارجيًا، أن يكسب ثقة شعبه، كما تمكّن مع فريق حكومته أن يضع مفاهيم جديدة للعقيدة السياسية التركية، في سبيل بعثها من جديد كأمة لها تاريخها وتراثها الذي عاد ليتفاعل بقوة مع محيطه الشرقي دون التنازل عن العمق الغربي في أوروبا، وامتداد تفاعله الحضاري هناك.

"نشاط الجمعيات والمؤسسات الإنسانية التركية تزايد بفعل تشجيع الحكومة لخدمة الفقراء من الأتراك واللاجئين

■ ■ ■

ملايين اللاجئين اتخذوا من الأراضي التركية ملاذًا آمنًا.. وحكومة أردوغان استشعرت جسامة الأزمات الإنسانية

■ ■ ■

لتركيا تجربة فريدة في إدارة ملفات إنسانية.. وإرسال مؤسساتها إلى أماكن الكوارث والنزاعات وفتح حدودها للاجئين"

للتحول إلى الكفاية والإنتاج

دعم 50 مشروعًا لأسر الأرامل والمعاقين في تونس

في سياق برنامجها التنموي وتمكين أصحاب الحاجة، وافقت الهيئة الخيرية على دعم 50 مشروعًا صغيرًا متنوعًا لدعم أسر الأرامل والمعاقين في تونس، وتتمثل تلك المشاريع في إنتاج البهارات وتربية الماعز وتجهيز قوارب الصيد وتربية الماشية، وذلك بالتعاون مع شبكة غصن الزيتون للجمعيات التنموية في تونس.

ويهدف المشروع إلى خلق مصدر دخل ثابت للأسر المستفيدة وتعزيز الشعور بأهمية العمل لكسب الرزق، وتوفير مستوى معيشي كريم للأرامل وأصحاب الاحتياجات الخاصة، واكتشاف طاقاتهم والعمل على تنميتها وتطوير مهاراتهم، وحماية الأرامل من المخاطر عبر مصادر دخل مستدامة.

ويأتي هذا التدخل الإنساني لتجنيب الأسر الأزمات الحادة والمشاكل بمختلف أبعادها الاجتماعية والتربوية والنفسية، إلى جانب تحفيزها على المبادرة والقيادة وتحمل المسؤولية وامتلاك مقومات التأثير والنفع على المجتمع، وتحويل أسر معدومة الدخل إلى أسر منتجة تسهم في نمو الاقتصاد الوطني، ورفع الوعي بثقافة العمل والاعتماد على الذات وتجنب التواكل.

وتسهم المشاريع الصغيرة في تعميق فكر العمل الحر لدى المستفيدين ومساعدتهم في الاعتماد على الذات وبناء أسرة منتجة قادرة على الخروج مستقبلًا من مظلة الاتكال على الغير، إلى جانب دعم الأنشطة الاقتصادية التي تكافح من أجل البقاء في النمو والاستمرار اقتصاديًا، وتحسين القدرات المعيشية للمستفيدين، والإسهام في الحد من مشكلتي الفقر والبطالة وتغطية حاجات المجتمع من مخرجات المشاريع التنموية المستدامة، وتعزيز نهج التحول من تقديم المنح والإعانات إلى الكفاية والإنتاج.

وحسب دراسة المشروع، تمر تونس بأسوأ أزمة اقتصادية واجتماعية منذ عشرة سنوات، جراء أزمات داخلية وخارجية، أثرت سلبًا على الحياة المعيشة اليومية للمواطن التونسي، وتدهورت قدرته الشرائية بسبب ارتفاع الأسعار وغياب المواد الأساسية وانتشار البطالة وتدهور الخدمات الصحية والاجتماعية.

وتشير آخر الإحصائيات إلى أن تونس تحتل المرتبة الثالثة عربيًا في مؤشر البطالة بنسبة تفوق 21%، كما تشهد نسب الفقر ارتفاعًا مخيفًا، وبخاصة في الأرياف والمناطق الداخلية، حيث أظهرت الإحصائيات أن بعض المناطق فاقت نسب الفقر فيها الـ 50% خلال عام 2021.

حاضر فيه خبير إدارة الأزمات محمد عادل

لقاء تنويري يتناول تصميم برامج التدخل وفق الأطراف الدولية للاستعداد والاستجابة للكوارث

نظّمت الهيئة الخيرية لقاءها الشهري التنويري الخاص بتأهيل قدرات قياداتيها، تحت عنوان «تصميم برامج التدخل وفق الأطراف الدولية للاستعداد والاستجابة للكوارث»، مؤكدًا ضعف فاعلية البرامج الإنسانية مع طول أمد الأزمات.

■ محمد عادل نجم

حاضر في اللقاء الخبير في مجال إدارة الكوارث والأزمات والمدير العام لمنظمة وطن محمد عادل نجم، عبر تطبيق «تيمز»، وهو أيضًا مدير للعديد من البرامج الإغاثية والتنموية، وصاحب خبرة طويلة في العمل مع المنظمات الإنسانية الدولية والمحلية تزيد على 22 عامًا، وحاصل على إجازة في فنون التعليم من سوريا، وماجستير في إدارة الكوارث من جامعة ليستر بالمملكة المتحدة.

واستهل نجم اللقاء بتقديم «عالم اليوم» من خلال مجموعة أرقام، تتمثل في عدد سكان العالم الذي يبلغ 8 مليارات نسمة، وعدد اللاجئين والنازحين قسرًا في العالم الذين وصلوا في نهاية 2022 إلى 103 ملايين لاجئ ونازح، وتكتل 68% من سكان العالم في أطراف المدن في العام 2050، مشيرًا إلى أن أفريقيا وآسيا هما مصدر الزيادة السكانية في العالم.

وأشار إلى أن عدد الكوارث الطبيعية والإنسانية في العالم خلال عام 2022 بلغ 387 كارثة، وخلفت الكوارث 828 مليون شخص بحاجة إلى الغذاء، حسب إحصاءات عام 2021، وأن الخسائر المادية بلغت 313 مليار دولار.

وأشار إلى أن 183 مليون شخص ضمن خطة الاستجابة الإنسانية في العالم، من بين 274 مليون شخص بحاجة إلى مساعدة.

وتطرق المحاضر إلى دورة حياة البرنامج الإغاثي من حيث الجاهزية والاستعداد، والتي تبدأ بالتنسيق وإدارة المعلومات، ومن ثم تحليل وتقييم الاحتياجات، والتخطيط الاستراتيجي، وحشد الموارد، والتنفيذ والإشراف، ومراجعة وتقييم النظير التشغيلي.

وتناول نجم نموذج عمل وحدة الاستجابة الدولية من خلال مجموعة من المحاور، وهي تطوير السياسات وبناء القدرات والتحول الرقمي وإدارة المعلومات والوحدة اللوجستية والتواصل والنشر ومخبر البحث والإبداع والدبلوماسية الإنسانية والتنسيق وإمكانية الوصول لذوي الاحتياجات الخاصة.

وألقى المحاضر الضوء على الاتفاقيات والأطر الحاكمة لمسار التأهب بالكوارث وتحقيق الاستجابة الفعالة، ومنها إطار العمل الدولي للعقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية 1989، واستراتيجية يوكوهاما من أجل عالم أكثر أمنا 1994، والاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث 1999 (باريس)، وإطار عمل هيوغو للفترة ما بين 2005 2015، وإطار سِنداي 2015 2030.

وذكر أن من أولويات العمل لإطار سنداي على سبيل المثال، فهم مخاطر الكوارث وتعزيز سبل إدارة مخاطر الكوارث من أجل تحسين التصدي لها والاستثمار في مجال الحد من مخاطر الكوارث من أجل زيادة القدرة على مواجهتها، وتعزيز التأهب للكوارث بغية التصدي لها بفعالية، وإعادة البناء بشكل أفضل في مرحلة التعافي وإعادة التأهيل والإعمار.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

صدقتك ستر لعشرات الأسر في اليمن

100 بيت
مسجد
مدرسة
وحدة صحية
آبار ارتوازية

قرية إيلاف

قرية متكاملة

قيمة البيت 1,800 د.ك

سهم الستر 20 د.ك

1808 300 | www.iico.org | khayriyanet

Through the development of their scientific and cultural capabilities,

Goodwill Ambassadors... Qualifying 90 students from 57 countries

As part of its support for educational programs, the IICO has approved the support of the Goodwill Ambassadors project for the year 2023/2024. The project targets students who have received scholarships and grants to study in schools, institutes, and universities in Kuwait from 57 countries around the world. This is done in cooperation with the Sheikh Abdullah Al-Nouri Charitable Association.

The program aims to qualify 90 students to become academic leaders who possess awareness and practice to contribute to building their communities. It aims to graduate specialized competencies with scientific, cultural, and legitimate knowledge that contribute to the advancement of society, occupation of leisure time, and scheduling their needs according to their academic level. It also aims to develop student talents at various levels through educational and informative courses and the development of leadership skills.

Furthermore, the project seeks to develop the capabilities of students by training them in the creation of developmental, cultural, and social projects that serve the community. It aims to build their leadership personality and provide them with various scientific, cultural, social, and professional skills that meet the needs of students, whether inside Kuwait or upon their graduation. The project includes various programs such as the Quran Academy, Dawah Education, Preachers' Caravans, My Beautiful Language, Professional Academy Stars, and Educational and Faithful Trips. These are quality programs that aim to provide academic and cognitive qualification, skill training, and leadership development, in order to meet the educational needs of students at different stages, including secondary, university, and higher education, as well as the language center for male and female students.

The project focuses on enhancing a moderate understanding of Islam and providing students with cognitive and practical training. It aims to diversify the dissemination of moderate culture, equip learners with skills, teach the Arabic language and spread it among non-speakers, develop teamwork skills, and train them to utilize community resources for the benefit and construction of their society. It also emphasizes the care, development, and enhancement of students' skills to meet the needs of society.

In this context, approximately 530 students from 57 countries are studying in Kuwait in religious education stages, Kuwait University, the General Authority for Applied Education and Training, and Postgraduate Studies.

The IICO contributes to the support and adoption of such projects in cooperation with the Sheikh Abdullah Al-Nouri Charitable Association based on partnership in the areas of supporting students, training them, and qualifying them to become partners in promoting the values of growth and goodness in their communities.

ing crimes, the role of the Kuwaiti Financial Investigation Unit in combating these crimes, and the experience of the International Islamic Charity Organization in this field.

During the past period, the initiative has successfully implemented various quality programs and training courses, including the Institutional Governance course in non-profit institutions, and the scientific and practical foundations of accounting in non-profit organizations course. As well as the "How to Protect Charitable Work from Money Laundering and Terrorist Financing?" Course, and the "Fundraising Management" program in cooperation with the Lilly Family School of Philanthropy at Indiana University.

It should be noted that the "TAMKEEN" Initiative aims to build effective partnerships based on the exchange of expertise and experiences. As well as to enhance the values of social responsibility entrusted to various sectors (profit and non-profit), including significant benefits for charitable and humanitarian work at the local, regional, and global levels, in addition to the most vulnerable categories in humanitarian fields.

Through a training program that helps them compete in the labor market

"Get Started" Project... Empowering Youth Self-Employment Opportunities in Gaza

Funded by the IICO, the "Get Started" Project has embraced the mission of enhancing self-employment opportunities for Palestinian youth in the Gaza Strip. In collaboration with the Business and Technology Incubator (BTI) at the Islamic University of Gaza, the project has engaged 100 male and female university graduates.

The project aims to enhance self-employment opportunities for Palestinian youth in the Gaza Strip by building their capacities, honing their skills, and increasing their chances of obtaining employment in various technical fields. It provides them with essential skills that enable them to engage and compete in the freelance job market, as well as help them secure permanent job opportunities through their work on freelance platforms.

The training areas include translation and content writing, digital marketing, and graphic design.

These fields offer a professional career path through online work, opening up new horizons that contribute to achieving financial stability and ensuring a decent life for themselves and their families.

Furthermore, the project offers specialized training programs in the local market or in the freelance work domain through Arabic and international freelance platforms. It equips participants with a comprehensive set of technical and life skills, as well as freelancing skills, through a host of experienced and competent trainers.

In addition to providing new opportunities for youth and benefiting from their potential, the project works towards reducing unemployment rates and alleviating the severity of poverty in Palestinian society. It also addresses the difficult economic conditions resulting from the ongoing blockade, border closures, and limited opportunities.

As the trainees have not found employment or a job in their specialized field in the local market, and they are interested in acquiring freelancing skills.

ing evaluation, as it plays a crucial role in highlighting Kuwait's efforts in complying with the necessary preventive measures against money laundering, terrorist financing, and proliferation.

Al-Ajmi also highlighted the Ministry's interest in coordinating with the IICO to launch the workshop to provide technical support to all relevant representatives of charitable entities, raise necessary awareness about patterns of exploitation by non-profit organizations, develop work procedures, and monitor domestic and international charitable projects.

He emphasized the Ministry's confidence in its measures to combat money laundering and terrorist financing, in preparation for the forthcoming international review and evaluation next November.

Furthermore, Al-Ajmi added that the Ministry has prepared for the review process, which aims to assess Kuwait's experience in combating money laundering and terrorist financing through a series of measures that will facilitate the evaluation process and ensure its smooth progress.

He also emphasized the expansion of the use of automated systems to reduce human intervention by electronically linking relevant government entities through the platform, including the Ministries of Foreign Affairs and Social Affairs, the Central Bank, and the Financial Investigation Unit, to achieve the highest levels of confidentiality and safeguard data and information.

Al-Ajmi also noted the special measures to tighten control over fundraising operations, which have resulted in noticeable and clear improvements in the regulation of charitable work, increased unprecedented revenues, and a decline in violations, especially significant ones.

Moreover, the workshop aimed to enhance the awareness of workers in charitable associations and organizations, especially financial officials and controllers. As well as financial officials and controllers of charitable work in the Ministries of Social Affairs and Foreign Affairs, regarding financial culture and achieving financial inclusion by familiarizing them with the history of combating money laundering, the recommendations of the FATF, and Kuwait's measures to combat money laundering, as well as the mutual evaluation methodology.

It also sought to familiarize participants with the international governing standards for money laundering and terrorist financ-

Form for evaluating the experience of charitable organizations in combating money laundering

Al-Ajmi noted that after the workshop, an evaluation form was distributed to all registered charitable organizations, and associations among the attendees, whose number was around 100 charitable entities, to be filled out and returned to the Ministry.

He explained that the form included a set of questions related to all aspects of these organizations, starting with their adopted procedures for combating the crimes of money laundering and terrorist financing.

He pointed out that the workshop targeted employees of charities and endowments, especially those working in financial positions in charitable organizations and the Ministry.

He affirmed the serious commitment of the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs to developing the mechanisms of charitable organizations' work in order to ensure that donation funds reach their deserving recipients in the best possible manner, through the shortest and most secure means.

He emphasized that Kuwait is fully committed to implementing the recommendations and adhering to the measures that contribute to combating money laundering and terrorist financing.

He added that the Ministry continues to implement initiatives aimed at developing the performance of workers in the charitable field, through conducting workshops like this one, with the goal of updating the systems of participating entities and improving how reports are submitted and responded to.

Raising awareness of the risks of money laundering and terrorist financing among participants

The IICO, in partnership with the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, seeks to make further efforts to raise awareness about the multiple risks of money laundering and terrorist financing on non-profit organizations.

In this context, the workshop focused on raising awareness among the attendees about the nature of money laundering operations and learning about the latest methods in this field and how to confront them.

During the workshop, the anti-money laundering specialist, Mautamid Al-Shurayan, discussed the history of combating money laundering, the Financial Action Task Force's forty recommendations, and the procedures undertaken by the State of Kuwait in this regard, as well as the mutual evaluation methodology.

The Assistant Director of the Anti-Money Laundering and Terrorism Financing Department at the Ministry of Interior, Fahd Al-Dakhil, discussed the international standards in the crime of terrorist financing, emphasizing the importance of charitable organizations' active role in combating money laundering.

The financial analyst at the Kuwait Financial Investigation Unit, Noor Al-Tamimi, presented the role of the Kuwaiti Financial Investigation Unit in combating money laundering and terrorist financing.

On his part, the Director of the Compliance Office and Risk Management at the IICO, Omar Ezz Eddin, reviewed the IICO's experience in combating money laundering and terrorist financing, including governance procedures and policies, as well as activating the role of the supervisory mechanisms.

Featuring experts, consultants, security personnel, and financial specialists

The IICO and "Social Affairs": New workshop on combating money laundering and terrorist financing

As part of Kuwait's preparations for the upcoming evaluation and review process scheduled next November, by the Middle East and North Africa Financial Action Task Force (MENAFATF) to assess its experience in combating money laundering and terrorist financing, the International Islamic Charity Organization (IICO) and the Ministry of Social Affairs organized a workshop on "Combating Money Laundering and Terrorist Financing and their Applications in Charitable Organizations." The workshop was attended by a host of experts, consultants, security personnel, and specialists in the field of combating money laundering, as well as representatives from charitable organizations and the Ministries of Social Affairs and Foreign Affairs.

This workshop is part of the activities of the "TAMKEEN" Initiative, which was launched in 2018 as an outcome of a partnership between the Ministry of Social Affairs and the IICO to develop the performance of charitable work staff and enhance their capabilities through specialized professional courses, workshops, seminars, and discussion sessions.

Abdulrahman Al-Mutawa, Head of TAMKEEN Initiative for the development of charitable work staff and Deputy Director-General of the IICO, emphasized the seriousness of the crime of money laundering and terrorist financing. As well as their negative repercussions on the economic and social conditions of any country in the absence of adequate prevention measures and financial literacy, especially in the field of charity work, and the need for measures and policies to ensure their avoidance of suspicion.

He added that this workshop is not the first of its kind in raising awareness among workers in the non-profit sector about the risks of money laundering and ways to combat it. He affirmed the commitment of the IICO and the Ministry of Social Affairs to maintain and protect charitable work from suspicions by providing specialized training programs to enhance the skills and strategies of workers in the charitable sector and build their capacities to keep up with developments in various fields of charitable work.

In turn, the Director of the Associations and Charitable Organizations Department at the Ministry of Social Affairs, Abdulaziz Al-Ajmi, affirmed the Ministry's and the IICO's commitment to developing the skills of workers in the Kuwaiti charitable sector during the current period, which coincides with the upcoming evaluation next November by the Financial Action Task Force (FATF) on Kuwait's national measures to combat money laundering and terrorist financing.

He stressed the need for the Ministry of Social Affairs and Kuwaiti charitable entities to collaborate in preparation for the upcom-

"Al-Mutawa: We are committed to protecting charitable work from suspicions through training programs to refine the skills of non-profit sector workers

■ ■ ■

Al-Ajmi: Collaboration between "Social Affairs" and charitable organizations in preparation for the upcoming evaluation of national measures to combat money laundering

■ ■ ■

The "TAMKEEN" Initiative continues its role in developing the performance of charitable work staff through specialized professional courses, workshops, seminars, and symposiums."

Moreover, the residential city is characterized by an integrated infrastructure network to ensure essential services, including gardens, sidewalks, a drinking water network, and a high-quality sewage network. It also has main and subsidiary paved roads, as well as sidewalks and gardens around the buildings, an external fence around the village, and the installation of interlock stones.

The city transfers the displaced from tents life to equipped residential houses that protect them from the harsh climatic conditions, providing a permanent solution to their housing problem and preserving the dignity of their families. It also offers educational services to their children and mitigates the social and psychological effects on the tent residents and the consequences of displacement.

The project features service facilities built with concrete that can withstand environmental conditions, providing a more comfortable, cleaner, and luxurious environment for the displaced, whether in summer or winter, protecting their lives from harsh weather conditions that have claimed the lives of many in previous years.

Furthermore, the city provides warmth to children who cannot bear the climatic conditions without shelter, offering them educational services and accommodating those who have been deprived of education due to the harsh conditions of war, preparing them to be a nucleus for the development of their community.

This project comes in light of the large-scale displacement of Syrian families from various Syrian provinces to the northern Syrian areas bordering Turkey, as a result of the great suffering these families face with the floods, rainstorms that flood the tents, and the waves of cold and frost that affect the lives of the displaced.

The IICO strives to establish model villages, and cities for the displaced and the poor as part of its economic empowerment programs, aiming to alleviate the suffering caused by their humanitarian crises and provide suitable housing for them in their difficult circumstances. It extends a helping hand and assistance to them by providing the safest housing against rain, and floods in winter, as well as protecting them from insects, animals, and high temperatures in summer.

"The city consists of 252 housing units, a school, a mosque, an artesian well, a commercial market, a health center, and modern infrastructure"

Since the outbreak of the Syrian crisis in 2011 and its prolonged duration, the IICO has directed its efforts towards creating model residential villages and towns for thousands of affected and displaced individuals in northern Syria, as well as for Syrian refugees in some neighboring countries, who suffered from poverty and the bitterness of displacement. These projects include not only residential units but also various service facilities such as schools, health centers, relief centers, markets, artesian wells, and vocational centers.

One of the prominent projects of the IICO in northern Syria is the Sabah Al Ahmad Charitable City, which includes 1,800 economical houses, along with several facilities such as primary, middle, and high schools, a mosque, a clinic, a commercial market, an artesian well, gardens, a Quran memorization center, an automated bakery, and more. The city aims to provide suitable shelter, safe and dignified life for the displaced, as well as employment opportunities for professionals and craftsmen.

It is worth noting that the people in northern Syria are living in harsh living conditions imposed by ongoing conflicts, limited job opportunities, exorbitant prices, and an increasing gap between resources and daily requirements.

Providing a Safer and More Stable Life after a Harsh Ordeal in Displacement Camps

The Sixth Ta'khi City Opens a Window of Hope for 252 Displaced Syrian Families

The integrated residential complex known as "Ta'khi City 6" opens a window of hope and optimism for more than 250 displaced families in northern Syria towards a more stable future, a safer life, a more dignified livelihood, and greater privacy after a long and harsh ordeal in makeshift displacement camps.

The residential complex was launched with funding from the International Islamic Charity Organization (IICO) in collaboration with the Voluntary Ta'khi Team under the slogan "Kuwait is by Your Side," at a total cost of $1,705,748.

This modern city comes as part of the ongoing efforts of the IICO to empower the most vulnerable groups and improve their quality of life, in a step described as "a great humanitarian solidarity shown by the Kuwaiti people in the face of the difficult challenges encountering Syrian refugees, bringing joy and hope to their broken hearts."

The residential city consists of 21 residential buildings, with each building comprising three floors and each floor containing four residential apartments. The size of each apartment is 55 square meters, distributed over three rooms, a kitchen, a bathroom, and a balcony, with a total of 252 housing units.

"The city is a fully integrated residential complex with facilities and services that transfer the displaced from the life of unstable camps to modern homes that preserve their dignity"

The city, implemented under the oversight of the Humanitarian Fraternity Association, also includes a school covering an area of 600 square meters, consisting of 12 classrooms and 3 administrative rooms. The school accommodates 624 students, with each class having 26 students.

In addition, the city is adorned with a mosque for Islamic rituals and Quran memorization circles covering an area of 472 square meters, with a capacity of 630 worshipers. The mosque includes ablutions areas and 8 bathrooms.

Among the city's facilities is a healthcare center built on an area of 296 square meters, consisting of 4 medical clinics, a laboratory room, a pharmacy, 2 administrative rooms, a reception area, and a warehouse. The center has been equipped with medical devices and various supplies.

Furthermore, the city includes an artesian well with a depth of 500 meters, a water tank with a height of 20 meters and a capacity of 120 cubic meters, and a commercial market consisting of 10 shops with various commercial activities that meet all daily needs. Each shop occupies an area of 15.75 square meters.

To help them resume their lives and manage their affairs

Surgical operations for 2,500 blind patients in Chad and Niger

As part of its humanitarian program to combat blindness and treat prevalent eye diseases in Africa through Cataract removal, the IICO has approved two medical projects to conduct 2,500 eye surgeries in Niger and Chad in the near future. This project will be implemented in collaboration with its office in Niger, Al-Shafi'i Development, Education, and Charity Organization in Chad, and the Voluntary Ta'khi Team affiliated with the IICO.

Furthermore, the project in Chad aims to treat 1,000 impoverished patients, including men, women, and children, in government hospitals in the States of Hadjer-Lamis, Salamat, Wadi Fira, and Mayo-Kebbi Ouest, at a cost of 32 Kuwaiti dinars per surgery, including medication and eyeglasses.

In Niger, the project aims to perform 1,500 surgeries to remove cataracts, and implant lenses, as well as provide examination and follow-up at a cost of 33 Kuwaiti dinars per surgery in Niger hospitals. This is done in cooperation with the Ministry of Health and Social Affairs in Niger.

In this context, the IICO's blindness prevention program targets the poor, the needy, the elderly, widows, orphans, and people with special needs to alleviate their suffering and reduce cases of blindness caused by cataract accumulation. It also contributes to government programs aimed at combating these diseases and helping patients resume their lives and manage their affairs through medical examinations, distribution of medical glasses to the visually impaired, conducting cataract surgeries, and distribution of necessary medications.

Projects like these require a trained administrative team, a specialized medical team in ophthalmology, a sufficient number of medical glasses to meet the desired number of patients, a hospital for surgeries, medical supplies, and medical services and guidance.

It is worth noting that large numbers of eye disease patients in both countries require treatment. The poor in the desert and semi-desert areas suffer from a lack of medical care for eye patients, along with a shortage of skilled professionals and the inability of these patients to seek treatment in private eye centers, in addition to a scarcity of specialized medical centers in this field.

Moreover, Niger suffers from an eye-disease prevalence rate exceeding 35%, especially in provinces located in the desert environment, with a total population of 8 million people according to the Ministry of Health statistics.

With the aim of improving their living conditions

Bab Rizq... Capacity building and empowerment of 134 Yemeni families

The IICO has approved a project to qualify and build the capacity of 134 Yemeni families in Taiz Governorate. The project targets the most vulnerable segment of women who are without a family head, by empowering them or empowering one of their children through the establishment and granting the ownership of small income-generating projects, in collaboration with My Mission (Risalati) Foundation for Women's Development.

The fields covered by this project, titled "Bab Rizq" (Door of Sustenance), include sewing, solar energy maintenance, mobile phone repair, photography, graphics design, workshop design, and goat-milk cheese production training.

The project aims to improve the living conditions of the most vulnerable Yemeni families, develop the skills of women or those who support them in various vocational and administrative fields, and improve the economic conditions of at-risk families.

The project is granted to women who are without a head of family due to the death, disability of the husband, or divorce and who are supporting two or more children. They should not have a stable source of income, have the desire and ability to own and manage the project, and agree to the project's conditions, and understand the responsibilities of ownership.

"Bab Rizq" Project is one of the development projects that aim to empower impoverished families in Taiz through small projects that achieve financial stability and sustainable income, which contribute to improving their living conditions.

Furthermore, the project qualifies women who do not have a family head to support them, such as widows, disabled spouses, and divorced women, by building their capacities or the capacities of one of their children in vocational and administrative fields, to ensure a dignified and decent life for them.

The burdens of life for Yemeni families have increased due to the high cost of living, loss of income sources, and the inability to provide for daily expenses that guarantee a decent life. This has led to an increase in the number of families falling below the poverty line, where they do not have the basic necessities of life.

As a result of the current situation and the repercussions of the war in Yemen, there has been a severe deterioration in the Yemeni economy, making Yemen one of the poorest countries in the Middle East, with a poverty rate of 75% of the total population.

Moreover, the average daily income per person is $2, which is among the lowest in low-income countries. In addition, the unemployment rate in Yemen is estimated at 53%, with more than 23% of the workforce being children.

On the other hand, the ongoing conflict in Yemen has led to food insecurity for around 17 million Yemeni citizens as well as another 7 million suffering from severe food insecurity. This has forced more than 2.8 million people to migrate within the country, coinciding with the inability of 14 million Yemeni people to access basic healthcare services.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

الصدقة الباقية

تبرع واحد
أجرك

14

وقفًا منوعًا

يصرف من ريع الوقف كل عام
على مشاريع الخير

1808 300 | www.iico.org | khayriyanet

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
كسب طيب
لأسر الأيتام فوق 18 عامًا
نستهدف إعفافهم
بمشاريع كسب حلال
ابتداءً من
200 (د.ك)
تجوز الزكاة
1808 300
www.iico.org
khayriyanet